معجم أسماء سلاطين وأمراء المماليك
في مصر والشام

(من خلال ما ورد على عمائرهم وفى الوثائق والمصادر التاريخية)

تأليف

الدكتور

عبدالله عطية عبدالحافظ

ماجستير ودكتوراه فى العمارة المملوكية والعثمانية

قسم تاريخ الفن- جامعة إستانبول

دبلوم اللغة التركية من جامعتى إستانبول وأنقره

أستاذ الآثار والدراسات التركية - رئيس قسم الآثار الإسلامية

كلية الآداب- جامعة المنصورة



٧ ش البرامكة- الحى السابع- مدينة نصر- القاهرة

قائمة أسماء المماليك

الأسم	الاسم بالتركية الحديثة	المعنى
أبْرك	Ayberk	شخصية قوية – قمر سليم
آتْ–آطْ	At	حُصانْ– فرس
أتامِشْ	Atamiş	عيَنْ
أتْمَكْجِي	Etmekçi	خبّاز
أرَاق– أرُقْ	Aruk	تعبان – ضعيف
أرْبكونْ	Erbugün	جندى (بطل) اليوم
أرْتَامِشْ	Örtemiş	سَتَرْ – غطىَ
أرْجوَاشْ	Ergüveç	وعاء قوى – شديد
أردْ باي	Ardbay	أمير متأخر
أرْدْبُغا	Ardboğa	الثور المتأخر
أرْدَشْ	Erdaş	ملازم البطل
أردُوبُغا	Orduboğa	ثور العسكر أو المدينة
أرْزمكْ	Arzmak-Erzmek	عفوا

أرزَنْ	Erzen	الدُخنْ
أرسْ	Örs	سنْدَانُ الحدّاد
أرْسطاي	Ersitay	المُهرُ البطل
أرْسَلاَنْ	Arsalan	رَجُل أسَدْ – الأسد
أرْسلان خَجَا	Arsalan hoca	مُعلّم أسد
أرطُغرولْ	Ertuğrul	صاحب القلب الشجاع
أرغُزْ– أرغوزْ	Eroğuz	رجل شجاع – رجل قوى
أرْغُونْ	Ergun	حصان سريع
أرغُونْ شَاه	Ergunşah	مَلكِ الحصان السريع
أرْغُونْ كُتكْ	Ergungutuk	حصان الصعوبات
أرُقطاي	Uruktay	المهر الأصيل
أرقطاى	Araktay	جَسُور ومحظوظ
أركمَاسْ – أركمَزْ	Ürkmes	لايفزع – ما يخاف
أرْلانْ	Erolan	شاب بطل
أرَنْ	Eren	شجاع – جسور – بالغ

أصلَم	Aslam	أسدْ
أطزْ	Otuz	ثلاثون (عدد)
أطسِزْ	Atsız	بدون حصان- بلا فَرَس
أطلمِش	Atlamış	قفزَ
أطمِش	Atmış	قذفَ - ألقى
أغا	Ağa	السيد - الكبير
أغرلو	Uğurlu	محظوظ
أغزلوا	Ağızlı	صَاحبُ فَمْ
آغلمِش	Ağlamış	بكىَ
آق[٦٧]	Ak	أبيض

٦٧) آقْ تعني البياض واللون الأبيض، ويرمز البياض Aklik عند الأتراك إلى معاني متنوعة فهو يرمز إلى النظافة، والعلو، والمكانة الرفيعة، والعظمة، والشيخوخة، والشخص العظيم من لديه خبرة كبيرة، وتعني أيضًا صفة الكبير أو الأكبر، ويعتبر اللون الأبيض رمز علوْ شأن الدولة أو رمز العدالة وقوة الدولة وارتفاع شأنها، وكان هذا اللون هو المفضل في ملابس كبار رجال الدولة عند الأتراك خاصة عند اشتراكهم في الحروب، وكان يلبس هذا اللون القادة العسكريين ليتم تمييزهم عن جنودهم، ودخل هذا اللفظ (آق – Ak) في تركيب كثير من الأسماء التركية، ويعطي دلالات كثير للاسم الملحق به كلها تُعبِّر عن المعاني التي أشرنا إليها منذ قليل. انظر:
Bahaeddin Ögel: Türk Kültür Tarihine Giriş, C.6, Ankara 2000, P. 377.

آقْ بَابَا	Akbaba	النسر
آقباى - أقبَاي	Akbay	أمير ذو شرف واستقامة
آقْ بَردِي	Ak berdi	أعطى نقودا
آقبُلاط- آق بُولاط	Akpulat	فولاذ أبيض
آق تُمرْ - آقتمرْ	Ak Temur	حديد مطرُوق
آقْ خُجَا	Ak hoca	مُعلّم كبير
آقْ سُنْقُر - آقسنقُر	Ak sungur	الصقر الأبيض
آقْ كَبَكْ	Ak Kebek	لؤلؤة صغيرة بيضاء
آقبَجَا (آقْ بَجَا)	Ak paça	قدمْ خروف أبيض
آقبَرْدِي	Akberdi	أعطى نقودا
أقبرسْ	Ak pars	الفهد الكبير
أقبُغا	Akboğa	الثور الكبير
آقبُغا آصْ	Akboğa As	ثور كبير دَلَقْ
آقبُلاط- آق بُولاط	Akpulat	الفولاذ الأبيض
آق تُمرْ - آقتمرْ	Ak temür	الحديد المطرُوق

آقْ خُجَا	Ak hoca	المُعلّم الأكبر
آقْ سُنْقُر - اَقسنْقُر	Aksungur	صقر أبيض
آق قُوشْ	Akkuş	طائر أبيض
آق كَبَكْ	Akkebek	لؤلؤة صغيرة بيضاء
آقبَرْدِي	Akverdi	أعطى نقودا
آقبُغَا آصْ	Akboğa As	ثور أبيض دلق
آقبُوري	Akbori	الذئب الأبيض
آقتَمُر - آق تُمرْ	Ak temur	الحديد المطْروُق
أقجبَا	Akçabey	أمير أبيض
أقشْتُمرْ	Akıştemür	الحديد السائل
آقطاجي	Aktacı	تاج العروس
أقطاي	Aktay	المهر الضخم
أُقطاى	Oktay	المهر السريع (السهم)
اَقطُرَقْ	Akturak	ملجأ - ملاذ كبير
اَقطمُرْ	Aktemür	الحديد المطروق

أقطوَان	Aktavan	سقف كبير
آقطوغ	Aktuğ	الطرّة البيضاء
آقْطوَه	Aktuva	طائر من فصيلة البط أبيض كبير الحجم
أقطيا	Aktay	المهر الكبير
آقُوشْ	Akkuş	طائر أبيض
آلآبُغَا	Alaboğa	الثور المُنقط
ألآجَا	Alaca	حصان أرْقط (منقط) مُزخرفْ
الآ قُوشْ	Alakuş	طائر أبلقْ
آل ملكْ	Almelek	صاحب الراية
ألبْ - ألبى	Alp	الشجاع- بطل أسطورى
الِبَصْتى	Ilbastı	كَبَس(هَجَم على) البلد
ألْبَكي	Al bey	أمير الراية- أمير الأقليم
آلاكُوزْ	Alagöz	سماء صافية - أزرق سماوي
آلتْ	Alt	أدنى - أسفل

ألتبُغا	Altboğa	الثور الأدنى
ألتُطمش	Altutmuş	ماسك الراية
ألتمُر	Eltemür	يد حديد
ألجَاي[68]	Olcay	إقبال - طالع
ألجُبُغا (الجيغا)	Elçiboğa	ثور سفير (رسول)
ألجي (ألجِى)	Elçi	سفير - رسول
ألجيبُغا	Elçi boğa	ثور رسول
الدمُرْ	Eltemür	يد حديد
ألصنْبُغا	Alsınboğa	صارع الثور
ألطبَرسْ	Altıpars	ستة فهود - سبَاع

68) ألجاى اسم أحد الأمراء المماليك البحرية، وهو الأمير سيف الدين ألجاى بن عبدالله اليوسفي الناصري، كان من مماليك السلطان الناصر حسن الذي جعله أمير مائة مقدم ألف، مات غريقا في مياه النيل في المحرّم من سنة ٧٧٥هـ وتم إخراج جسده وتغسيله وتكفينه ودفن في القبة الضريحية الملحقة بمدرسته بسويقة العزى (سوق السلاح) وكان بيته ملحق بالمدرسة من الجهة البحرية، والمدرسة من مدارس المماليك الفخمة، لها واجهة رئيسية هي الغربية وضع بها المعمار الوحدات المعمارية الهامة من قبة ضريحيه لها خوذة حجرية ذات ضلوع مائلة وتظهر هنا لأول مرة في قباب المماليك، واحتوت الواجهة أيضا مئذنة المدرسة والمدخل الرئيسي وكذلك السبيل والكُتّاب. انظر:
ابن تغرى بردى: المنهل الصافي، ج ٣، تحقيق نبيل محمد عبد العزيز، القاهرة ١٩٨٦، ص ٤٠-٤١؛ حسن عبد الوهاب: تاريخ المساجد الأثرية، ج ١، ط٢، بيروت ١٩٩٣، ص١٨٨.

ألطقصُبَا	Altoksuba	عصا غليظة
ألطنْ	Altun	ذهب
ألطنْبَاى	Altınbay	أمير ذهب (معدن)
ألطنْبُغا[69]	Altunboğa	الثور الذهبى
ألطنقشْ	Altınkuş	الطائر الذهبى
ألطونْ - ألطِينْ	Altun-Altın	الذهب
الطونْتاشْ-ألطونْ تاشْ	Altuntaş	حجر ذهب
ألِلمِشْ	Ellemiş	لمَسَ
ألمَاسْ - أولمَازْ[70]	Ölmes	لا يموت (الخالد)

69) الطنبُغا، كان أسما لأحد أهم الأمراء المماليك في عهد الناصر محمد بن قلاوون من العصر البحري، وهو الطنبغا المارداني نسبة إلى مدينة ماردين (فى تركيا حاليا) الناصري الساقي، زوجه الناصر محمد بابنته، تولى نيابة حماة في عهد الملك الصالح إسماعيل بن الناصر محمد ثم تولى بعدها نيابة حلب التي أستمر بها نحو ستة أشهر توفى بعدها سنة ٧٤٤هـ، وكان يبلغ من العمر حوالي خمس وعشرين سنة، ومن أهم أعمال هذا الأمير المعمارية جامعه الفخم خارج باب زويلة بالتبانة وهو جامع الطنبُغا المار دانى والذي شرع في بنائه قبل أن يتأمّر، ويعتبر جامعه بالتبانة من أجمل وأكبر جوامع عصر الناصر محمد بن قلاوون بالقاهرة. انظر: ابن تغرى بردى، المنهل الصافي، ج ٣، ص ٦٧-٧٠؛ حسن عبد الوهاب، المرجع السابق، ص ١٤٧؛ عصام عرفه محمود: مسجد الطنبغا الماردانى بالقاهرة، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار - جامعة القاهرة ١٩٨١م

70) ألمَاسْ، اسم أحد أمراء الناصر محمد بن قلاوون، وهو الأمير ألماسْ سيف الدين حاجب الحجاب بالديار المصرية، أصله من مماليك الناصر محمد الذي أشتراه وأعتقه ورقاه إلى أن وصل إلى رتبة أمير مائة مقدم ألف ثم ولاه منصب حاجب الحجاب، من أهم أعمال الأمير ألماس الحاجب الجامع الذي شيّده بظاهر القاهرة وهو جامع فخم زين ببلاطات وألواح=

ألمشْ	Almış	أخذ
ألِناقْ	Alın ak	جبين (جبهة)بيضاء
ألوُغْ	Uluğ	كبير
ألوُغْ بكْ	Uluğ bek	أمير كبير- عظيم
ألين آق	Alın Ak	جبينٌ بيضاء
أميركو	Emirkuyı	أمير بطل
آناقْ	Anak- Anık	واضح - ظاهر
إنجى بَاىْ	Incibay	لؤلؤ غنىْ
أنصْ - آنصْ	Ansı	ذكْرى- خاطرة
أنصْبَاي	Ansıbay	أمير ذكْرىَ
آنوكْ - آنوق[71]	Anuk	طائر العُقاب

=الرخام وانتهى العمل من بناء الجامع سنة ٧٣٠هـ، وكان الماس الحاجب يتظاهر بالبخل خوفا من السلطان ووجد عنده مال كثير عند وفاته، وكانت وفاته سنة ٧٣٤هـ في سجنه حيث غضب عليه الناصر محمد وصادر أمواله الطائلة ووضعه في السجن حيث خُنق فيه، ودفن في تربته الملحقة بجامعه. انظر: ابن تغرى بردى: المنهل الصافي، ج ٣، ص ٨٩-٩١؛ حسن عبد الوهاب: تاريخ المساجد الأثرية، ج ١، ص ١٣٦

٧١) أنوكْ اسم لأحد سلاطين المماليك البحرية وهو الملك المنصور أنُوكْ بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون، أخو الملك الأشرف شعبان بن حسين، وقد توفي هذا السلطان ليلة الجمعةالسابع من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة. انظر: ابن تغري بردي، المنهل، ج٣، ص ١٠٧-١٠٨

أوتامِشْ	Ötemiş	تقدَّم للأمام
أورَانْ	Ören	مجدول - مُضفر- أطلال
أوزْ	Ö z	نقى- خالص -أصيل
أوزْبَكْ	Özbek	أمير أصيل
أوشْ قُلقْ	Üç kulak	ثلاث أذنْ
أوشِينْ	Oşin	تكاسل - خمول
اوطرشْ - اترسْ	Oturuş	جلسة
أوكُوزْ	Öküz	الثور- ذكر البقر
أوْلاجَا	Olca	غنيمة حرب
أهرام ضاغْ	Ahramdağ	جبل الأهرام
الآكزْ	Alagöz	عَينْ أشهبْ
أوَيْس	Uveyis	ذئب
آى	Ay	القمر
إيازْ - إيَاسْ	Ayaz	نسيم السحر- الهواء الصافي

أيْ بُغَا – أيْبُغَا	Ayboğa	ثور قمر
آيْبَرسْ	Aybars	قمر فهد
أيْبَك – أي بك [٧٢]	Aybek	أمير قمرْ– قمر قوى
أيْتُمُشْ	Aytumuş	مولود جميل مثل القمر
أيْدُغدِي – آي دُوغدي	Aydoğdu	وُلِدَ "قمرْ"– مولود جميل كالقمر
أيْدغمُشْ	Aydoğmuş	بَزغ القمر– المولود الجميل
أيْ طوغدي	Aydoğdu	جميل مثل القمر
آى شِقتى(جقتى)	Ayçıktı	طلع القمر
أياجي	Ayacı	كف اليد
أيَانْ	Ayan	واضح – ظاهر

٧٢) أيبك اسم أول سلاطين الدولة المملوكية وهو الملك المعز عز الدين أيبك، كان من مماليك السلطان الأيوبي نجم الدين أيوب، تسلطن بعد مقتل توران شاه وذلك في أواخر شهر ربيع الأخر سنة ٦٤٨هـ، تزوج من شجر الدر التي تخلصت منه بعد مدة ودبرت أمر قتله مع الأمير سنجر الجو جرى وخدامها، وتم قتله ضربا بالقباقيب بعد خنقه في الحمام بقصره بالقلعة وذلك في ٢٣ من ربيع الأول سنة ٦٥٥هـ وكان يبلغ من العمر عند مقتله نحو ستون عاما، وهو أول ملوك الترك بمصر والشام، وكانت مدة سلطنته سبع سنوات، وقد أنشأ السلطان أيبك المدرسة المُعزيّة على النيل بمصر القديمة ووقف عليها أوقافا كثيرة. انظر:
بن تغرى بردى: النجوم الزاهرة، ج ٧، ص ٣–٤ وص ١٤؛ المنهل الصافي، ج١٠، تحقيق محمد محمد أمين، القاهرة د.ت، ص ٢٠–٢١

أيتشْ	Aytaç	التاج المنير كالقمر
أيْدَكَارْ	Aydigar	ضخم البدن – فحل الخيل
أيْدكُو– أيْدكى	Ayteki	قمر وحيد
أيْدكِينْ	Aytekin	أمير قمر
أيْدَمُر أيْ دَمُر	Aydemir	قمر حديد
أيرَنْجى	Ayrancı	بائع الإيرَان (مشروب الزبادي)
أيْغانْ	Ayhan	أسم أحد الألهه عند الأوغوز
إيلْ	Il	وطن – بلَدْ- اقليم
إيلْغازِيْ	Il gazi	غازي البلد أو المقاطعة
إينَال[٧٣]	Inal	الموثوق به – المؤمن

٧٣) إينال أحد سلاطين الجراكسة وهو الملك الأشرف إينال بن عبدالله العلائى الظاهري المعروف بالأجر ود، تولى أتابكية العساكر قبل سلطنته، وقد تولى السلطنة بعد صراعه مع الملك المنصور عثمان أبن الظاهر جقمق وذلك في يوم الاثنين الثامن من ربيع الأول سنة ٨٥٧هـ، ولقب بالملك الأشرف أبى النصر إينال. شيَّد السلطان إينال مجمَّعا معماريا ضخما بصحراء المماليك انتهى العمل فيه سنة ٨٦٠هـ، وكان يضم هذا المجمَّع المعماري مدرسة وخانقاة وقبة ضريحية للمنشئ وسبيل وحوض دواب وحوش جنائزي للصوفية والعتقاء بالإضافة إلى مقعد واستراحة للسلطان عند مجيئه إلى الجبانة. انظر:
ابن تغرى بردى: المنهل الصافي، ج ٣، ص ٢٠٩–٢١٢؛ حسنى نويصر، المرجع السابق، ص ٦٢٩ وما بعدها؛ سامي أحمد حسن: السلطان إينال وآثاره المعمارية في القاهرة، مخطوط رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة ١٩٧٦م

إينَالْ باي Inal bay أمير ثقة

أيْنبَكْ Ayınbek أمير القمر

بَارسْ - پَارس[٧٤] Bars الفهد - السبع

---

٧٤) بَارسْ وبَرسْ، وهو السبع أو الفهد كما ذكرنا، من أسماء الحيوانات المفترسة التي دخلت في تركيب أسماء مملوكية كثيرة ولا يزال من الأسماء المستخدمة" عند الأتراك حاليا، وكان قديما يطلق مع عدة أسماء أخرى لحيوانات وطيور على السنوات والشهور وكذلك الأبراج، ومـن الجدير بالذكر أنه كان هناك تقويم سنوي قديم عند الأتراك مكونا من أثنتا عشرة سـنة أطلـق على كل واحدة منها اسم لأحد الحيوانات أو الطيور، وكان لكل اسم حيوان معنـى أو دلالـة مرتبطة بالفأل وجلب الحظ وغير ذلك، وبارس أو برس أطلق على العام الثالث فـي التقـويم التركي القديم، أما بقية الأسماء التي استخدمت في هذا التقويم وكان لها دلالاتها الخاصة عنـد الأتراك فكانت على النحو التالي وهي مرتبة وفق الترتيب القديم:

- سجْغانْ يلي، وهو اسم العام الأول ويعنى عام الفأر.
- أود (أوكوز) يلي، وهو اسم العام الثاني ويعنى عام الثور.
- برس يلي، وهو اسم العام الثالث وهو عام الفهد أو السبع.
- تفشغان يلي، وهو اسم العام الرابع ويعنى عام الأرنب البرى.
- نَاكْ يلي، اسم العام الخامس ويعنى عام التمساح.
- يلان يلي، اسم العام السادس ويعنى عام الثعبان.
- يُنْدْ (آت) يلي، اسم العام السابع ويعنى عام الحصان.
- قوى يلي، اسم العام الثامن ويعنى عام الشاة.
- بجنْ (ميمون) يلي، اسم العام التاسع ويعنى عام القرد.
- تقاغو (طاووق) يلي، اسم العام العاشر ويعنى عام الدجاجة.
- إتْ يلي، اسم العام الحادي عشر ويعنى عام الكلب.
- تُنكُزْ يلي، اسم العام الثاني عشر ويعنى عام الخنزير. وعند الوصول إلى العام الأخيـر (الثاني عشر) يعاد الحساب من جديد وفق الترتيب السابق وهكذا، وكما ذكرنا كل اسم كان له دلالة خاصة فمثلا عام الثور كان يعتقد الأتراك أنه عام تكثر فيه الحروب لأن الثيران دائمـا تتناطح، وعام الدجاجة يشير إلى الوفرة وكثرة الطعام. وأستمر هذا النظام أو التقويم معروفـا عند الترك حتى القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي حيث أشار محمود الكاشغرى مؤلف قاموس " ديوان لغات الترك " في هذه الفترة إلى استمرار هذا النظام، ومـن الجـدير بالذكر أن هذا المؤلف القيّم كُتبَ ليقدم إلى الخليفة العباسي، وأرى أنه ربما تأثر الأتراك بهـذا التقويم بالتقاليد الصينية لاسيما أنهم جاوروا الصينيون لمئات السنين قبل إسلامهم وهجـراتهم المتوالية إلى بلاد وممالك الإسلام، أيضا استخدامهم لأسماء الحيوانات في أسـماء السـنوات التركية والأبراج وكذلك أسماء الأتراك أنفسهم يشير إلى ثقافة الترك المتأصـلة منـذ القـدم وصولا إلى عصر المماليك واستمراره في العصر العثماني. انظر:

- Mahmut Kaşğarlı: Divan Lugat it-Türk , Cl, Çev.Besim Atalay,Ankara 1985,p.346

بَارسْبَاى Barsbay أمير فهد

بَاشْ Baş رأس - رئيس

بَاشْ بَاي Başbay رأس سعيد

باشْقردْ Başkurt رأس ذئب

بَاكْ Pak طاهر - نَقيّ

بَاكيشْ Bekiş متديّن - ذو دين

بَالِي Balı لامع - مضيء

بَايْ Bay غنى - سعيد - أمير

بَاىْ بَرْسْ Baybars أمير فهد- فهد غنى

بَاي بَرْدي Bayberdi أعطى الأمير

بَاىْ قُوشْ Baykuş أمير طائر- طائر البُومْ

بَاي سُنْقُر Baysungur صقر أمير

بَتْخَاص - بُتْخَاص Bithas وجه خاص

بخْت خُجا Baht hoca مُربىّ فأل

بختجا Bahtca فأل

بَخْشْبَاى	Bahşbay	أمير العطاء- أمير الهبة
بَدَرْ	Peder	أبْ
بِرْبغًا	Birboğa	ثور واحد
برتُقش	BirTokuş	مصادمة ـ حرب
بَرِدْ بَك	Berdibek	أعطى الأمير
بَرْدي	Berdi	أعطى - وهب
بَرْدي بك	Berdi bek	أعطى الأمير
بَرسْ	Pars	الفهد - السبع
بَرْسِبَاي[٧٥]	Parsbay	الأمير الفهد

٧٥) بَرْسْبَاى من أشهر سلاطين الجراكسة وهو برسباى بن عبدا لله الملك الأشرف أبو النصر الدقماقى الظاهري الجُركسى، وهو السلطان الثاني والثلاثون من ملوك الترك والثامن من ملوك الجراكسة، أصله من بلاد الجركس وبيع في القِرمْ، وأحضره أحد التجار إلى بلاد الشام واشتراه نائب ملطية الأمير دقماق الذي نسب إليه، جلس على تخت الملك في الثامن من ربيع الأخر سنة ٨٢٥هـ، وتوفى في الثالث عشر من ذي الحجة سنة ٨٤١هـ، ودفن في التربة التي أنشأها في الصحراء خارج القاهرة، وكانت مدة سلطنته سبعة عشرة سنة، وكان برسباى مغرما بإنشاء العمائر كما أشار إلى ذلك ابن تغرى بردى الذي حضر الصلاة عليه ودفنه، ومن عمائره الكثيرة التي شيّدها مدرسته المعروفة بالأشرفية بخط العنبريين المطلة على الشارع الأعظم (المُعزْ) سنة ٨٢٩هـ، والخانقاة الملحق بها ضريحه المدفون فيه سنة ٨٣٥هـ، وجامعه الكبير بحي الخانكة بالقليوبية وهو من أعماله المعمارية الأخيرة حيث إنتهى منه سنة ٨٤١هـ، ويرى ابن تغرى بردى أن برسباى يُعدْ أعظم سلاطين الجراكسة بعد برقوق. انظر:
المنهل الصافي، ج ٣، ص ٢٥٥ و٢٧٦؛ النجوم الزاهرة، ج ١٥، ص ١٠٦-١٠٧؛ محمد عبد الستار عثمان: الآثار المعمارية للسلطان برسباى بمدينة القاهرة، مخطوط=

بَرسْبُغَا	Pars boğa	الثور الفهد
بَرصْبُغَا	Parsboğa	الثور الفهد
برطاسِي	Bir Tası	وعاء
برغُشْ	Birkuş	طائر
برقُوقْ	Berkok	السهم القوى
برلْطاي	Pırıltay	المُهرْ المتألقْ
بُرلْغِى	Varlığı	وجود- كينونة
بَرْمِشْ (وردي- بردي)	Bermiş(Verdi)	أعطى- وهَبَ - دفعَ
بَرْمَقْ	Parmak	أصبعْ
بَزْ قُوشْ	Bozkuş	طائر أشهبْ
بُزْلار	Bozlar	حصان أبيض
بَشْبَاي	Başbay	رأس سعيد
بَشْتَاكْ	Baştek	الزعيم - المُقدَّم

=رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار- جامعة القاهرة ١٩٧٧؛ حسن عبد الوهاب: المساجد الأثرية، ص ٢٢١، ٢٢٥، ٢٢٩

بَشْتَك (بَاشْتَك)	Baştek	الزعيم – الآمر
بَشْبُغا	Başboğa	الثور الرئيس
بِشْبُغا	Beşboğa	خمس ثيران
بُطا- بَطى	Buta-Batu	قوى
بُغا(بوُغا- بُقا) [٧٦]	Boğa-Boka	الثورْ- الفحل
بُغدي	Boğdu	خَنَقَ
بَقِرْ	Bakar	الناظر- الذى يرى
بُكَا	Böke	قوى ذو بدن ضخم
بكبرسْ	Bekbars	قوى كالفهد- أمير فهد
بكْتَاشْ	Bektaş	محترم- عزيز

٧٦) بُغَا وتعنى الثوْر كما ذكرنا وهو ذكر البقر، ويكاد يكون هذا الاسم أهم اسم مملوكى حيث استخُدِم على نطاق واسع زمن المماليك ودخل فى تركيب معظم الأسماء المملوكية التى عرضت لها هذه الدراسة، وبطبيعة الحال كان السبب وراء ذلك ما يتمتع هذا الحيوان الضخم من قوة بدنية ومهارة فى المصارعة. وقلما استخدم اسم بُغا بمفرده كاسم وفى معظم الأحيان كان يلحق به أويضاف إليه اسم آخر لحيوان آخر مثل" طَيبُغا" وتعنى ثور مُهر، أو لمعدن قوى كالحديد مثل "دَمُربُغا"، أو معدن ثمين كالذهب مثل "الطينبُغا" والفضة مثل " كُمشبُغا"، أو يضاف إليه اسم حجر صلب مثل" طَشْبُغا " وأحيانا يضاف إلى اسم آخر أو إلى صفة مثل "ألجى بُغا – ألجيبُغا" وتعنى ثور سفير أو رسول، و"منكلى بُغا" وتعنى ثور ذو حلقة أو خلخال، و"سَونجبُغا" وتعنى ثور مسرور وهكذا.

بَكْتَرِشْ	Bektriş	اجتهد جيدا
بَكْتَمُر	Bektemür	أمير حديد- حديد قوى
بَكْتُوتْ	Pektut	القبض (الإمساك) بشدة
بَكْتي	Bekti	كثير – وفير
بكجرى – (بكچري)	Bekçeri	أمير جندى
بكُرْتْ	Bokrut	أحدب- منحنى
بكَلْمُشْ	Beklümüş	أحدبْ
بُكْمُش	Bükmüş	ثنى- بَرَم – لوَى
بُكْمُشْبُغا	Bükmüşboğa	الثور المربوط
بُلَاطْ – بولاط	Pulat	الفولاذ
بَلْبَانْ	Belben	شديد – قوى
بَلْبَايْ	Balbay	أمير ساذج
بَلْطا	Balta	البلطة – الفأس
بُلُكْ – بُلُوك	Bölük	فرقة- فوج – قسم
بَلُوط – بلُوتْ	Bulut	سُحبْ

بُرُنْلو	Burunlu	صاحب الأنف (له أنف)
بهادِر	Bahadır	بطل- شجاع
بهادِرآصْ	Bahadır As	دَلق شجاع
بَهادِر خانْ	Bahadır Han	ملك شجاع
بَهْلَوَانْ (پهلوان)	Pehlivan	ضَخمُ البَدنْ
بُوري	Bori	ذئب
بُولاقْ	Bulak	نبع مياه – منبع
بُولاي	Bolay	قمر مبارك – غزير
بُويْنِى بَازُقْ	Boynu bozuk	صاحب رقبة محطمة
بَيْبَرْدي	Bayberdi	أعطى الأمير
بَيْبَرس[٧٧]	Baybars	أمير فهد

٧٧) أشهرمن تسمىَ بهذا الاسم السلطان بيبرس البندقدارى، وهو بيبرس بن عبدالله الملك القاهر ثم الظاهر ركن الدين أبو الفتح الصالحى النجمى البندقدارى التركي، السلطان الرابع من ملوك الترك، وُلد في صحراء القبجاق في حدود ٦٢٠هـ، جُلبْ صغيرا إلى دمشق واشتراه الأمير علاء الدين أيدكين البندقدارى الذي نسب إليه، وانتقل بعد ذلك إلى مماليك الصالح نجم الدين أيوب، تولى السلطنة في سنة ٦٥٨هـ، وقد توفى الظاهر بيبرس في القصر الأبلق بدمشق سنة ٦٧٦هـ ودفن أولا في قلعة دمشق ثم نقلت رفاته إلى ضريحه الملحق بالمدرسة الظاهرية الكبرى بدمشق، وكانت فترة حكمه تسعة عشر سنة وشهرين ونصفا. كان بيبرس رحمه الله من كبار سلاطين المماليك، ساهم في=

=معركة عين جالوت ضد التتار، وكان يساهم بنفسه في الحروب التي تخوضها الدولة، كان شجاعا، مجاهدا، غازيا، وكان له اهتمام كبير بالعمارة والتشييد وأنشأ عمائر كثيرة دينية ومدنية وقناطر وجسور، وقد نقش شعاره وهو السبع على كل أعماله المعمارية في مصر وبلاد الشام، وكما هو معروف فهذا الشعار يتفق مع اسم بيبرس التي تعنى بالتركية " الفهد أو السبع " ولاتزال بعض هذه العمائر قائمة تحمل اسم وشعار هذا السلطان العظيم من ذلك مدرسته الظاهرية بالنحاسين وقد شيّدها سنة ٦٦٢هـ، وتبقى منها حجرة السبيل تجاور بقايا مدخل المدرسة المندرسة، ويعلو شباك ومدخل الحجرة رنك أو شعار السلطان وهو الفهد، ومن أعماله الجامع الضخم الذي أنشأه في الحي الذي يحمل أسمه بالقاهرة سنة ٦٦٥هـ وهو جامع الظاهر، أيضا لا تزال قناطر أبى المنَجّا قائمة حتى الآن (تقع في ميت نما بالقليوبية) وقد شيّدها بيبرس على بحر أبى المنجاة سنة ٦٦٥هـ، ولها سبعة عيون لمرور المياه، وقد حُفرَ على واجهة عقود القناطر أكثر من أربعين سبعا أو فهدا شعار السلطان بيبرس لا يزال أغلبها في حالة جيدة من الحفظ (لوحات١-٤)، أيضا شيّد بيبرس قناطر السبّاع على الخليج الناصري، وأخذت أسمها من السباع التي نصبها السلطان عليها، وكانت من أشهر قناطر المياه بالقاهرة، وكانت تقع في المنطقة التي تعُرف حاليا بحي السيد زينب، وقد أعاد الناصر محمد بن قلاوون بناء هذه القناطر مرة أخرى،وبعد أن أزال تماثيل السبّاع رمز القناطر أضطر إلى إعادتها مرة أخرى بعد أن تحدثت العامة في هذا الأمر وأن الناصر لا يريد أثر يذكّره بغيره من السلاطين السابقين، وظلت بقايا هذه القناطر حتى أواخر القرن التاسع عشر إلى أن تم ردم الخليج وعندئذ أزيلت هذه القناطر الشهيرة التي اشتقت أسمها من اسم السلطان وقد تحدث المقريزي في خططه عن هذه القناطر، وذكرها ابن دقماق في كتابه الانتصار بالقناطر الظاهرية، ومن أعمال بيبرس التي تحمل شعاره " الفهد " جسر يالغورعلى نهر الشريعة بدمشق وتم بناءه سنة ٦٧١هـ، ونقش بيبرس الكتابة التأسيسية على واجهة العقد الأوسط في أربعة أسطر تشتمل على أسمه وألقابه ومهندس البناء، وعلى جانبي النص يوجد نقش لأسدين أو فهدين شعار السلطان، أيضا يوجد رنوك للسلطان بيبرس في الزاوية القلندرية، وقلعة دمشق، والمتحف الوطني بدمشق، وهى عبارة عن رنوك منقوشة على الحجر والرخام تعبّر عن شعار السلطان، والخلاصة أنه وصل إلينا رنوك كثيرة خاصة بالسلطان بيبرس البندقدارى وذلك على أعماله المعمارية وكذلك العملات التى ضربت فى عهده، وكان رنكه وشعاره وهو الفهد من أهم رنوك المماليك المُصوّرة وقد خلّدْ هذا الشّعار أيضا اسم صاحبه. انظر: ابن تغرى بردى: النجوم الزاهرة، ج ٧، ص ٩٤وص ١٤٨، حاشية (٤)، وص ١٩٣؛المنهل الصافي، ج ٣، تحقيق نبيل محمد عبد العزيز، القاهرة ١٩٨٦، ص ٤٤٧-٤٦٥؛ الدليل الشافي على المنهل الصافي، ج ١، تحقيق فهيم محمد شلتوت، القاهرة ١٩٩٨، ص ٢٠٣؛ المقريزي (تقي الدين أحمد بن على ت ٨٤٥): المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار، ج٢، (طبعة بيروت د.ت)، ص ٣٧٨-٣٧٩؛ حسنى محمد نويصر: العمارة الإسلامية في مصر- عصر الأيوبيين والمماليك، القاهرة ١٩٩٦، ص ١٢٥-١٤٤؛قتيبة الشهابي: مُشيّدات دمشق ذوات الأضرحة وعناصرها الجمالية، دمشق١٩٩٥، ص ٣٧٩؛ قتيبة الشهابي: زخارف العمارة الإسلامية في دمشق، دمشق ١٩٩٦، ص ١٥٧. أيضا هناك السلطان بيبرس الجاشنكير وهو من سلاطين المماليك البحرية الذي تسلطن في شوال سنة ٧٠٨هـ، وهو السلطان الحادي عشر من ملوك الترك، أصله=

الاسم	Name	المعنى
بيْبُغا- باى بُغا	Bayboğa	الثور السعيد
بَيْبُغا أرس	Bayboğaurs	ثور سعيد بركة
بَيْبُغا رُوسْ	Bayboğa Rus	ثور سعيد
بَيخُجا	Bay hoca	المُعلّم الأمير
بَيْدَرا - بَيْدرَ	Baydara	أمير*مُميّز
بيْدُغان	Baydoğan	غنى بالميراث
بَيْدَمُر	Bay Demir	أمير حديد
بَيدُو (بَيْدَا)	Peyda	ظاهر - واضح
بيرْ	Bir	وحيد - نادر
بيرَمْ (بَيْرَامْ)	Bayram	يوم سعيد- يوم عيد

=من مماليك المنصور قلاوون، أختلف المؤرخون في أصله فذكر البعض أنه كان جركسيا والبعض الآخر ذكر أنه كان تركيا، ويرجّح ابن تغرى بردى الرأي الأول وبهذا يكون أول من تسلطن من الجراكسة قبل الظاهر برقوق، (الجاشنكير لقب وظيفي يعنى الشخص أو الأمير الذي يتذوق الطعام والشراب قبل السلطان أو الأمير خوفا من أن يُدَسّ عليه السَمّ وهى كلمة فارسية الأصل) وقد أنشأ السلطان بيبرس الجاشنكير خانقاة برحبة العيد (شارع الجمالية الآن) في موضع كان جزءا من دار الوزارة الفاطمية قديما، ويوجد نص كتابي أعلى واجهة الخانقاة أحتوى آيات قرآنية وأسم المنشئ إلا أن السلطان الناصر محمد حينما عاد إلى الحكم مرة ثانية قام بقتل بيبرس الجاشنكير ومحا أسمه من واجهة الخانقاة. انظر: ابن تغرى بردى: المنهل الصافي، ج ٣، ص٤٦٧-٤٧٣؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ٢٣٢-٢٣٣، ولمزيد من التفاصيل عن هذه الخانقاة انظر: حسنى نويصر، المرجع السابق، ص ١٨٩ وما بعدها.

الاسم	Name	المعنى
بَيْرُو (بيرا)	Pira	بليغ - فصيح
بَيْسَرِي	Bayseri	الرأس السعيد
بَيْسَق	Baysak	القدم القوية
بَيْغرَا	Beyğra	فرس - حصان
بيْغُوت- بيقوت	Beykut	أمير بركة
بيلْبَكْ	Bilbek	الأمير العارف
بيليك - بيلكْ	Beylik	إمارة
بُيني بازق	Boynubozuk	رقبته مكسورة
تَازْ- طَازْ	Taz-Daz	أصلع - أجرود
تَاشْ - طَاشْ	Taş	حجر
تَاكِزْ - تَاكِزْ	Deniz	بحر
تَانْ بَاكْ	Tan Pak	الفجر الواضح
تَانِي	Tani	جسد
تَانِى بَكْ	Tani bek	أمير جسد
تَبكْ	Tepik	رفسة (ضربة بالقدم)

تَتَرْ	Tatar	قروي (من سُكانْ الضواحي)
تُتُشْ	Tutuş	مُصارعة – نزاع
ترامق	Taramak	تَتَبعٌ – تفتيش(مصدر تركى)
تَرْخان – طَرْخان	Tarhan	أصيل – ممتاز
تُرمُتايْ	Turumtay	طائر" جارح
تُسنْ – طُوسونْ	Tosun	صغير الثّور
تُغْدى – طُغْدى	Doğdu	وُلِدَ – أشرق
تَغروُ – تاكرى	Tağri-Tanrı	الله
تَغْري بَرْد	Tağri berd	الله أعطى
تَغْري بَرْدِي [٧٨]	Tağri berdi	الله أعطى

٧٨) تغرى بردى، من أشهر أسماء المماليك بوجه عام، وأصله تاكرى وردى (Tanrı Verdi) ويستخدم بهذه الصيغة حاليا في تركيا ويعنى عطاء الله، أو أعطى الله، ومن الجدير بالذكر أن هناك اختلاف في نطق هذا الاسم عند أتراك القبجاق ويرجع ذلك إلى اختلاف اللهجات التركية وقد أشرنا إلى هذا الأمر في بداية هذه الدراسة، حيث نجد المصدر" ويرمك " وهو بمعنى العطاء، وينطق "Vermek" يكتب "برمك" عند أتراك القبجاق، وينطق بالباء "Bermek" ولكن المعنى واحد لم يتغير، ولذلك رأينا هذا الاسم يكتب بأكثر من شكل في المصادر التاريخية مثل " تغرى بردى" و"تغرى وردى" و"تغري وردى " و" تاكرى وردى " وينطق حرف الكاف الثالث في الكلمة الأولى من المثال الأخير نونا وفق القاعدة التركية ويسمى بالكاف النونية أي أنها تنطق (طانرى)، كذلك ينطق الحرف الأول من اللفظ الثاني بالاسم وهو حرف الواو مثل حرف "V" اللاتيني، ومعنى هذا الاسم كما ذكرنا الله أعطى وهناك مئات المماليك الذين تسموا بهذا الاسم=

تَغْري بَرْمَش	Tağri bermiş	الله أعطى
تُقْتَمُش	Toktamış	المُستَوطنْ
تُقُش	Tokuş	حرب – معركة
تُقز دمور	Dokuz Demir	حديد ثخين (ممتلئ)
تَلى	Deli	مجنون
تُغرْ	Tuğur	وَلُود
تُقْتَميشْ	Tokdemiş	قال شبعَان
تُقْطاي- طَقْطاي	Tok Tay	المهر الممتلئ
تُقطَباي	Tokatbay	أمير صَفْعة (لطمة)

=أشهرهم والد المؤرخ المعروف جمال الدين يوسف أبو المحاسن الشهير بابن تغرى بردى، ووالده هو الأمير"تغرى بردى" بن عبدالله من يشبُغا الأتابكى الظاهري(برقوق) نائب حلب ثم دمشق في العصر المملوكي الجركسى، وقد ترجم له أبنه في كتابه " المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافى"-الجزء الرابع، ومن أمراء المماليك الجراكسة الذين لهم أعمال معمارية الأمير تغرى بردى بن عبدالله البكلمشى المؤذى، وله مدرسة بشارع الصليبية شيّدها سنة ٨٤٤هـ/١٤٤٠م، وهى منشأة تتبع نظام المدارس المتطور المكّون من صحن دور قاعة وإيوانين كبيرين(القبلي والبحري) وسدلتين، وقد ألحق المنشئ ضريحا بمدرسته لكنه لم يدفن به عند وفاته، وقد توفى الأمير تغرى بردى سنة ٨٤٦هـ/١٤٤٢م وحضر السلطان جقمق الصلاة عليه، ودفن في تربة أستاذه الأمير طَيْبُغا الطويل بجبانة المماليك كما تذكر بعض المصادر المعاصرة . لمزيد من التفاصيل عن الأمير تغرى بردى ومنشأته بالصليبية انظر رسالة الماجستير التي أعدها مؤلف هذا الكتاب في قسم تاريخ الفن بجامعة إستانبول عن منشأة الأمير تغرى بردى بالقاهرة وهى بعنوان:
Abdullah Abdülhafiz: Kahire'de Emir Tağriberdi Külliyesi 844/1440 (Ist.Üni.yayınlanmamış Sanat Tarihi Yüksek Lisans Tezi)Ist.1991

الاسم	Turkish	المعنى
تُكُشْ	Tokuş	حرب
تكين	Tekin	نادر – وحيد
تَلابُغا	Teliboğa	الثّور الشجاع
تلكْتَمُر	Telekdemir	حديد هدية
تُمَا بَاى	Tumabey	الأميّر المولود بعد طول انتظار
تُمانْ تَمُر – تُمان دَمُر	Tümentemür	حديد كثير
تَمُرْ [٧٩]	Temür-Demir	حديد (معدن)

٧٩) تمُر، تيمُور، دَمُر، دمير، كلها مرادفات لمعنى واحد وهو معدن الحديد، وقد دخل هذا اللفظ في تركيب أسماء تركية كثيرة ولعله أكثر المعادن استخداما في الأسماء المملوكيـــة، وتجـدر الإشارة إلى أن هذا المعدن عرفه الأتراك منذ زمن بعيد في موطنهم الأصلي بآسيا الوسـطى وله مكانة هامة عندهم منذ القدم، وكان هناك اعتقاد عند الأتراك القدماء بقدسية معدن الحديد، وكانوا يفرضون على السفراء الأجانب أثناء عبورهم إلى حدودهم أن يقفزوا من فـوق حديـد محْمى (مشتعل) أيضا كان الأتراك قديما يقيمون سنويا احتفال للخاقان ويشعلون له موقدحديـد ويضعون سندان فوقه حديد مشتعل ويقوم الخاقان بالطرق عليه بواسطة مطرقة من الـذهب، وكان هذا الاحتفال يعتبر أكبر الطقوس الدينية التركية القديمة، وهذه الأمر يوضح لنا علاقـة الأتراك بمعدن الحديد منذ القدم، وقد دخل لفظ الحديد في تركيب بعض المصـادر والأفعـال التركية وكذلك بعض المصطلحات والتراكيب اللغوية التي لاتزال مستخدمة حتـى الآن فـي التركية الحديثة، ونظرا لما يتمتع به هذا المعدن من قوة وصلابة وشدّة اسـتخدم بكثـرة فـي الأسماء التركية ومنها المملوكية كما ذكرنا، وبطبيعة الحال هناك تشبيه ومجازعند اسـتخدام معدن الحديد كاسم علَمْ، والمقصود أن الشخص الذي يحمل هذا الأسم يتمتع بالصـفات التـي يتمتع بها الحديد من قوة وصلابة وشدّة، فمثلا حينما يقال " دَمُر بُغا" وتعنى لغويا " ثور حديد" ولكن المعنى غير المباشر المقصود هو الثور القوى والصلب كالحديد، وهكذا في بقية الأسماء التي دخل الحديد في تركيبها سواء أسماء حيوانات مفترسة أو طيور أو أحجار أو صخور فقد دخل الحديد كثيرا في أسماء مركّبة من هذه العناصر. انظر:

-Kemal Zeki Gençosman: Ansiklopedik Türk Isimleri Sözlüğü ,1.baskı, Istanbul 1975,p.75; Kemal Demiray: Temel Türkçe Sözlü ,3.baskı,Istanbul 1988, p.234

الاسم	Turkish	المعنى
تِمْرازْ	Temüraz	حديد نادر
تُمْربَاى	Temürbay	أمير حديد
تَمُرْبُغا [٨٠]	Temürboğa	ثور حديد
تَمُرْتَاشْ – تمُرْ طَاشْ	Temürtaş	حجر حديد
تمُرقيَا	Temürkaya	صخر حديد
تمُر خَانْ	Temürhan	ملك حديد
تَمُرْلَنْك – تيْمُورْلَنكْ	Temürleng	تيمور الأعرج
تمَنْتمُر	Tementemür	المسلّة الحديد(إبرة كبيرة)
تَنامِشْ – تَنَاميشْ	Tanamış	مَعرُوف
تَنْبُغا	Tanboğa	الثور الجسد(الضخم)
تَنْبَكْ [٨١]	Tenbek	أمير جَسَد

٨٠) تمُربُغا اسم أحد سلاطين المماليك الجراكسة وهو السلطان الأربعون من ملـوك التـرك بمصر، والثاني من الأروام، تولى تخت السلطنة في ١٧جمادى الأولى سـنة ٨٧٢هـــ، أصله من الأرنؤط، وجلب إلى بلاد الشام صغيرا في حدود ٨٢٤هـــ، أصبح أتابكا للعسكر بعد سلطنة الظاهر يلباى. انظر، ابن تغرى بردى: النجوم، ج ١٦، ص ٣٧٣-٣٧٦

٨١) في الأصل تَنْ بك وتعني في التركية كما ذكرنا "أمير جسد"، وورد هذا الاسـم أيضـًا بصيغة "تاني بك". انظر: ابن تغري بردي: الدليل الشافي على المنهـل الصـافي، ج١، القاهرة ١٩٩٨، ص ٢١٣

تَنْبك مِيقْ	Tenbekmık	أمير جسد ذو شوارب
تَنكْ	Teng-Denk	نِدّ - نَظير
تَنكُز (تَنْكز)	Tonğuz	خنزير
تَنكُزْ بُغا	Tonğuzboğa	ثور خنزير
تَنكِزْ	Deniz	بحر
تَنَمْ	Tanım	جسدى
تَنمَرْ	Tanmer	جسد - جسم
تُورانْ	Turan	أسم خاص بالتركستان
تُوران شَاه- تُورَانْشَاه	Turanşah	ملك التركستان
تُورُوم طَاىْ	Turumtay	الصقر الأبيض
تُومَانْ	Tümen	فرقة عسكرية كبيرة
تينْبك	Tinbek	أمير قيّاد (بارع فى قيادة الخيول)
جَارْقطلُو-(چارْقطْلُو)	Çarkutlu	السعداء الأربعة
جارقُطلِي	Çarkutlı	أربعة سعداء

جَارْكَس (چاركس) [٨٢]	Çarkes	أربعة أشخاص
جَاغَانْ - چَاغَانْ	Çağan	عِقال الحيوان الغليظ القوى
جَالقْ- چَالقْ	Çalak	سريع الحركة - خفيف
جَانْ	Can	روح - قوة
جَانْ بَرْدى - جَانْبَرْدِى	Canberdi	أعطى رُوحْ
جَانْ سَورْ	Cansever	يُحبْ رُوحْ
جَانْبَاي	Canbay	أمير روح
جَانْ بكْ - جَانِبَكْ	Canbek	أمير روح
جَانِبَك قَرَا	Canbek kara	أمير روح قوي
جَانْ بَردِي - جَانْبَرْدِى	Can berdi	أعطى الروح
جَانْ بُلاط	Can pulat	الفولاذ القوى
جَانْبُلاطْ	Can pulat	الفولاذ القوى
جَانَمْ	Canım	روحى

٨٢) هذا الاسم مركب من لفظين "جار" وهي فارسية وتعني العدد [٤]، و"كَس" وتعني شخص أو نفس وهي فارسية أيضًا. انظر: ابن تغري بردي: المنهل الصافي، ج٤، ص ٢٠٧

جَانِي	Cani	روح
جاولى (چاولى)	Çavlı	الصقر الصغير الذى لم يدرّب بعد
جُبَا- جَبه	Cebe	دِرْع – زَرَد
جِبْجقْ	Çıpçık	عصفور
جِجَكبُغا (چچكبُغا)	Çiçekboğa	ثور زهرة
جَربَاشْ (چَرْبَاشْ)	Çarbaş	أربعة رؤس
جَربَاشْ كُرتْ	Çarbaş kurt	أربعة رؤس ذئاب
جَربُغا	Çar boğa	أربعة ثيران
جُرْجِي- چرْجِى	Çerci	مُقاتِل – مُحارِبْ
جَرْدَمُر	Çardemir	أربعة حديد
جَرَكْ تَمُر – جَركْ تمُرْ	Çeriktemür	طابور جند حديد
جَرَكْتَمُر	Çeriktemür	طابور جند حديد
جركس	Çarkes	أربعة أشخاص
جقْتَاي (چفتاى)	Çiftay	المُهر التوأم

جَقْمَقْ (چَقمَق) [٨٣]	Çakmak	قدّاحة – زَنْدْ- سلاح
جَكَمْ (چَكَمْ)	Çekim	قوة – قدرة
جَكَمْ قَرَا	Çekim kara	قدرة سوداء
جُلْبَانْ	Gülban	بائع الورد
جمْدمُرْ	Camdemir	كأس حديد
جَمَّازْ	Cemez	مِعطاءُ الحق – الأمين
جُمَقْ	Çomak	عصا خفيفة
جِغَاىْ	Çığay	فقير – مُعدَمْ
جِهَانْ كيرْ	Cihangir	الفاتح الأكبر – الملك
جَغتَاى	Çağatay	مُهر صغير

٨٣) السلطان جقمق أشهر من حمل هذا الاسم في العصر المملوكي الجركسى، وهو الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد جقمق العلائى الظاهري الجركسى، السلطان الرابع والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية، والعاشر من الجراكسة، تولى السلطنة بعد خلعه الملك العزيز يوسف ابن السلطان برسباى، وكان ذلك في شهر ربيع الأول من سنة ٨٤٢ه استمرت سلطنته مدة أربع عشرة سنة وعشرة أشهر، وتوفى يوم الثلاثاء ٣ من صفر سنة ٨٥٧هـ عن عمر يناهز ثمانين عاما ودفن في تربة الأمير قاني باى أمير أخور بالقرب من قلعة الجبل، وأهم أعمالة المعمارية المدرسة التي شيّدها في حارة درب سعادة سنة ٨٥٥هـ، ويعنى اسم جقمق الشيء الذي يقْدَح للحصول على النار أو القدّاحة، وكانت هذه الأداة بمثابة سلاح ورمزْ عند أتراك الأوُغوز. انظر:
ابن تغرى بردى: النجوم، ج ١٥، ص ٤٥٣ – ٤٥٤؛ المنهل، ج ٤، ٢٩٤؛
Bahaeddin Ögel: Türk Kültür Tarihine Giriş,C.4,Anakara 2000,p.117

جَنتَمُر	Cantemür	حديد قوى
جَنْدَر	Candar	المزلاج (القفل) القوى
جُنْدُلْ	Cundul	ولد مجنون(شقى)
جَنْغَاى	Cungay	كن مشتعلا(كناية عن البأس)
جَنْكَلِي	Cenkli	مُحارِبْ
جهارْكَسْ	Çarkes	أربعة أشخاص
جُوَانْ	Güven	جسارة – شجاعة
جُوبَانْ (چُوبَانْ)	Çoban	الراعي (للأغنام)
جُورْدُيكْ	Çördük	عشب طيب الرائحة قوى ومُنبّه
جَاليقْ	Çalık	الحصان حاد المزاج
خَاصْ تُركْ	Has Turk	تركي خاص
خُجَا	Hoca	المُعلِم – الأستاذ
خُجَا بَردِي	Hoca berdi	أعطى الأستاذ (المُعلّم)
خُدا بَردِي	Huda berdi	أعطى الله

خُشْقَدَم- خُوشقدمْ [٨٤]	Hoşkadem	قدم سعيد
خُشْكَلْدِي- خُوشْ كلدى	Hoşgeldi	حَلّ سهلا (شرّفْ)
خُطْلَبا- قُتلوبَا	Hutluba	أمير مبارك
دَرْبَاي	Darbay	أمير باب
دُرتْ قُلقْ	Dört kulak	أربعة أذنْ
دُقماقْ- دُقمَقْ	Tokmak	مطرقة كبيرة
دِلنْجِى	Dilenci	شحات
دَمُرْدَاشْ	Demirdaş	ملازم الحديد (حديدي) [٨٥]
دَميرْ طَاشْ	Demirtaş	حجر حديد

٨٤) خُشْقدمْ اسم أحد سلاطين الجراكسة وهو السلطان الملك الظاهر أبو سعيد سيف الدين خُشْقدمْ بن عبدالله المؤيدى، وهو السلطان الثامن والثلاثون من ملوك التُركْ بمصر، والأول من الروم، وقد جلس خُشْقدمْ على تخت السلطنة يوم الأحد التاسع عشر من رمضان سنة ٨٦٥هـ بعد أن خلع الملك المؤيد أحمد ابن السلطان الأشرف إينال، وتوفى خُشْقدمْ سنة ٨٧٢هـ بعد أن حكم الدولة المملوكية لمدة ست سنوات ونصف، ودفن في تربته التي كانت تجاور مدرسته في الصحراء، وكان يبلغ من العمر عند وفاته نحو خمس وستين سنة، وذكر المؤرخ ابن تغرى بردى أنه حضر جنازة ودفن السلطان خُشْقدمْ. انظر: ابن تغرى بردى، النجوم الزاهرة، ج ١٦، ص ٢٥٣ وص ٣٠٧

٨٥) فسر المؤرخ ابن تغري بردي هذا الاسم "دمرداش" بأنه يعني "حديد حجر"، حيث إن دَمُر بمعنى حديد، وضاش أو تاش كما ذكر بمعنى حجر، ولكن كلمة داش بهذا الاسم وكتابتها بهذا الشكل تعني في التركية لاحقة تفيد الملازمة مثل "يول داش" وتعني ملازم أو رفيق الطريق وهكذا، وعلى هذا الأساس يرى المؤلف أن اسم دمرداش يعني "الحديدي" أو "ملازم الحديد" كناية عن القوة والصلابة. انظر: ابن تغري بردي: المنهل الصافي، ج٥، ص ٣١٥

دَمُرْبُغَا – دَميرْبُغَا — Demirboğa — الثور الحديد

دمشق خَجَا — Dimaşk hoca — مُعلِم دمشق

دُولاَتْ — Devlet — سعادة كبيرة

دُولاَتْ بَاي – دولتْبَاي — Devletbay — الأمير السعيد

دَولاتْ بَرْدِي — Devletberdi — أعطَى السعادة

دُولاَت خَجَا — Devlethoca — مُعلّم الدولة

رَزْمَكْ — Rezmek — ميدان القتال– مكان الحرب

رسْلاَنْ — Raslan — أسد– شجاع

رُقطَاي — Ruktay — مُهر رقيق

رُوح لُوُ — Ruhlu-Canlı — حى – ذو روح

زَاده — Zade — مولود – نجل

سَاطِلمِش– سَطَلْمِشْ — Satılmış — مُبَاعْ– بيعْ

سَرْبُغَا — Serboğa — رأس ثور

سِرقتَاي — Sırıktay — المهر الدعامة (الأساسي)

سَرَىْ تمر – — Sarıtemür — حديد أصفر (ذهبي)

صَرَى تمر

سَطْمازْ — Satmaz — لا يبيع– ما يبيع

سقلْسيزْ — Sakalsız — بدون لحية

سكِز — Sekiz — ثمانية (عدد)

سكِز بيه — Sekiz bey — ثمانية أمراء

سكَنْبُغَا — Sekenboğa — الثور الواثب – الراقص

سكْسنْ — Seksen — ثمانون (عدد)

سَلاَّر – سَالاَر — Salar — المهاجم – قائد عسكرى

سَمِزْ– سَمْزْ — Semiz — سمين – ثخين– بدين

سَلاَمُشْ [٨٦] — Selamuş — الساعد – المساعد

سَنْبَاى– سَنْبكْ — Senbay — أمير شهير

٨٦) سلامُشْ اسم أحد سلاطين المماليك البحرية، وهو السلطان الملك العادل بدر الدين سلامُشْ بن السلطان الظاهر بيبرس البندقدارى، تولى عرش السلطنة المملوكية بعد خلع أخاه الملك السعيد، وقد حكم فترة قصيرة بلغت ثلاثة أشهر فقط وقام قلاوون بخلعه يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر رجب سنة ٦٧٨هـ، وأرسله إلى الكرك التي أقام بها مدة حتى وفاة المنصور قلاوون وتولية أبنه الأشرف خليل الذي قام بإرساله مع أخاه الملك خضر وأهله إلى مدينة إستانبول التي أقام بها حتى وفاته هناك. انظر:
ابن تغرى بردى، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ج ٦، تحقيق محمد محمد أمين، القاهرة ١٩٩٠، ص ١٣– ١٤

سنبُغا	Senboğa	الثور القارض
سَنْجَر - سُنجُر	Sançar	المنتصر، الفائز، يَطْعَنْ
سُنْقُر [٨٧]	Sungur	الصقر
سُنْقرجا	Sungurca	كالصقر
سَنْطباي	Santbay	ذو مَهارة - الماهر
سُنْكو - سُنكى	Sengü	الرمح
سَوارْ	Suvar	الفارس
سُوبَاشى	Subaşı	رأس(مُقدّمْ)العَسْكر
سَوَارْ بَاي	Suvarbay	الأمير الفارس
سُوتَاي	Sütay	مهر جندي
سُودُون	Sevdin	أحببتَ
سَودْي	Sevdi	أحَبَ

٨٧) سُنقُرْ - سُنكُر، تعنى طائر من فصيلة الصقور، وهو فى الأصل " سُنْگر - Sungur " والحرف الثالث ينطق كما ذكرنا فى مقدمة هذا البحث مثل حـــرف الجـــيم فـــى اللهجـــة المصرية وقلب إلى حرف القاف فأصبح سُنقُر، واستخدم هذا الاسم مفردا أو مركبا مـــع أسماء أخرى خلال العصر المملوكى مثل " آقْ سُنقُر " و"قرَا سُنقُر ". انظر:
-Kemal Zeki Gençosman: Ansiklopedik Türk Isimleri Sözlüğü, p. 192

سَورْباىْ - سَوارْبَاىْ	Severbay	أمير عاشق - يحب غنىْ
سُورُي	Sürü	سرب - قطيع
سَوْلِى	Sevli	محبوب
سَونْجْ	Sevinç	سرور - فرح
سَونْجبُغا	Sevinç boğa	الثور المسرور
سِيبَاي	Sibay	أمير ثلاثون
شَار بكْ	Şarbek	أمير المدينة
شادبَك - شَادْبكْ	Şad bek	أمير فرح[٨٨]
شَاهينْ	Şahin	صقر - بطل
شَرْبَاشْ - جَرْبَاشْ	Çarbaş	أربعة رؤوس
شُلَقْ - چَلَقْ	Çalık	الحصان الحاد المزاج
شَنْتَمُرْ	Şentemür	حديد سعيد
شَيْخُو - شَيْخُونْ	Şeyhun	اسم نهر

٨٨) ابن تغري بردي: المنهل الصافي، ج٦، ص ١٩٦

شِيركُو - شيركُوه	Şirko	أسد الغابة
شِيشَقْ	Şişek	الجدى الصغير
صَارُوجَا	Saruca	طائر الزَّرْزُور[٨٩]
صَراي	Sarı	أصفر - ذهبي - أشقر
صراي تَمُرْ	Sarıtemür	حديدٌ أصفر
صَرْبُغا- سَربُغا	Serboğa	الثور الأمامي - ثور المقدمة
صِرتُمرْ	Sırtemür	الحديد الشديد
صِردَاجْ - سِردَاجْ	Sırdaş	كاتم السر
صَرْغَتْمُشْ[٩٠]	Sırkatmış	كاتم السر

٨٩) طائر الزَّرْزُور طائر من رتبة العصفوريات، وهو أكبر قليلا من العصفور، وله منقـار طويل ذو قاعدة عريضة، ويغطى فتحة الأنف غشاء قرني، وجناحاه طـويلان مـذنّبان، ويستوطن أوربا وشمالي آسيا وإفريقية، ويجمع زرازيرُ . انظر:
المعجم الوسيط، ج ١، ط ٣، القاهرة ١٩٨٥، ص ٤٠٦

٩٠) صَرغتمُشْ اسم لأحد أمراء المماليك البحرية وهو الأمير سيف الدين صـرغتمش بـن عبدالله الناصري، كان من مماليك الناصر محمد بن قلاوون، وصار من كبار الأمراء في عهد السلطان حسن الذي قبض عليه بعد ازدياد نفوذه وتصرفه في شئون الدولـة وأودع السجن حيث توفى به في ذي الحجة سنة ٧٥٩هـ/ ١٣٥٧م، كان للأمير صـرغتمش اهتماما بالعمارة وانشأ الكثير من العمائر أهمها مدرسته في خط الصليبة وكان الفراغ منها في شهر ربيع الأخر سنة ٧٥٧هـ/ ١٣٥٦م، وهى من مدارس المماليك الفخمة، وتتبـع الطراز الإيوانى في تخطيط المدارس وبها قبة ضريحية للمنشئ دفن بهـا عنـد وفاتـه، وتحتوى هذه المدرسة بعض العناصر المعمارية التي تظهر هنا لأول مـرة مثـل قبتـي الضريح وإيوان القبلة وتعرف بالقباب السمرقندية حيث لها رقاب مرتفعة، أيضا كسـيت أرضيات صحن المدرسة وكذلك أرضيات الإيوانات وجدرانها بالواح وقطـع الرخـام=

صَطْلَمَشْ	Satlamış	إبتيعَ
صُرُقْ	Sıruk	عمود الخيمة
صُرُقطاي	Sıruktay	المهر الدعامة (الأساسي)
صَفَرخُجَا	Safarhoca	المُعلّم صَفَرْ
صَقَلْسِزْ	Sakalsız	بدون لحية
صُنْجُقْ	Soncuk	صلب- قوى- ممتلئ
صَنْدَل	Sandal	زَوْرقُ تجديف
صُوصُونْ	Susun	مَشْروب
صُومَاي	Somay	القمر الممتلئ (البدر)
ضَاشْ	Daş	أداة مُلازِمة في التركية
ضَاغْ	Dağ	جبل
ضُضَغْ	Dudak	شفاه

=الملون وفق النظام المملوكى، وبالإضافة إلى هذه المدرسة شيّد صرغتمش بمكة ميضأة، وجدد المشعر الحرام وأماكن أخرى بالمسجد الحرام. انظر:
ابن تغرى بردى: المنهل، ج ٦، ص ٣٤٢-٣٤٣؛ حسن عبد الوهاب: المساجد الأثريـة، ص ١٦٠-١٦٤

طابَطا	Tabata	سدادة – غطاء
طاجَارْ- طاشَارْ	Taşar	مسرور- سعيد
طازْ- تازْ	Daz – Taz	أصلع – أجرود
طاشْتكينْ	Taştekin	شيء حجري نادر
طاشْتَمُر	Taştemür	حديْد حجر
طاطْلى بَاىْ	Tatlıbay	حلو غنىْ
طانْ يرقْ- طانْيرقْ	Tanyırak	أشرق الفجر
طايْ	Tay	المُهر
طايربُغا	Tayirboğa	الثور الطائر
طايي	Dayı	شجاع – بطل
طُبُجْ	Topuç	مقبض المدفع
طُبْطُقْ	Toptok	المدفع الممتلىء
طُرَابَاي – طُرَبَاي	Torabay	أمير ضخم البدن
طُرْجي	Türçi	البادئ – الظاهر
طَرْخَانْ- تَرْخَانْ	Tarhan	أصيل – ممتاز

طُرْغاي	Turğay	طائر القبرة[٩١]
طُرْمُشْ	Durmuş	قام – وقفْ
طُرْنَا	Turna	طائر الكُرْكى (الغُرنُوق)
طُرُنْطاي	Toruntay	حفيد مهر
طَشْبُغا	Taşboğa	ثور حجر
طَشْتكينْ	Taştekin	حجر نادر
طَشْتُمرْ	Taştemür	حديد حجر (القوى كالحديد والحجر)
طط قرَا	Tat kara	أعجمى أسود – بدوى
ططر[٩٢]	Tatar	قروي – اسم قبيلة تركية
طُغَانْ	Doğan	صقر

٩١) طائر القُبرَة جنس من الطيور من فصيلة القُبُريات، ورتبة الجواثم المخروطية المنـاقير، سُمْرٌ فى أعلاها، ضاربة إلى بياض فى أسفلها، وعلى صدرها بقعة سوداء. انظر: المُعجَم الوسيط، ج ٢، ط ٣، القاهرة ١٩٨٥، ص ٧٣٧

٩٢) ططرْ اسم أحد سلاطين المماليك الجراكسة، وهو السلطان الظاهر أبو الفتح ططَر، كان من مماليك السلطان برقوق، كانت فترة حكمه قصيرة جدا بلغت أربعة وتسعين يوما توفى بعدها بعد أن مرض لفترة وكان ذلك يوم الأحد الرابع من ذي الحجة سنة ٨٢٤هـ، ودفن بالقرافة بجوار الإمام الليث بن سعد، وكان يبلغ من العمر عند وفاته خمسين عاما، وكان يهوى حفظ وقراءة الشعر باللغة التركية ويميل إلى أبناء جنسه من الجراكسة. انظر: ابن تغرى بردى: المنهل الصافي، ج ٦، ص ٣٩٧ – ٤٠٤

طغاي	Toğay	قائد عسكري كبير (لواء)
طغاي تمر	Toğaytemür	قائد حديد
طغجي	Tuğcu	حامل الطرّة [٩٣]
طغربك	Doğrubek	أمير مستقيم
طغرق	Toğrak	شَجَرٌ الحَوْر
طغرل	Tuğrul	طائر من فصيلة الصقور[٩٤]
طغريك	Tuğrık	طائر يشبه الصقر
طغلق	Tuğluk	الحاصل على الطرّة
طغيتمر	Toğutemür	حديد بارز – واضح
طقبغا	Tokboğa	الثور الشبعان – الممتلئ

٩٣) طرّه، ثغراغ، طغراء، تعنى هذه الكلمة خاتم الخاقان أو الحاكم، أو الأمــر الخاقــانى، ويذكر محمود الكاشغرى صاحب قاموس "ديوان لغات الترك" أن الكلمة من لغة الأغــوز ولا يعرفها الأتراك، ولا يعُرَف أصل هذه الكلمة. انظر:
-Mahmut Kaşgarlı: Divan Lügat it-Türk,C.1,p462

٩٤) طغرلْ اسم لطائر جارح من أهم الطيور الذى أستخدم أسمه كثيرا عند الأتراك، وهــو طائر من فصيلة الصقور، يتميز بقوته وحدة بصره، ويقول عنه الأتراك أنه يقتل ألف بطة ويأكل منها واحدة فقط، وهو من أكثر الأسماء شيّوعا عندهم، وتجدر الإشارة إلى أن هناك أسماءأخرى تطلق على طائر الصقر وأنواعه عند الأتراك واســتخدمت كاســماء مثــل شاهين، وطوغان، أو طغان. والصقر كما هو معروف من الطيور الجارحة، من الفصيلة الصقرية، وجمعه أصقر، وصقور. انظر: المُعجَم الوجيز، القاهرة ١٩٩٥، ص ٣٦٨؛
Mahmut Kaşgarlı: Divanü Lugat it Türk,C.IV,Ankara 1986- p.632

طقتمر	Toktemür	حديد ممتلئ
طقتمش	Tokutmuş	صدّام – صادم
طقطمش	Tokutumış	قال شبعان
طقج (طقچ)	Tokaç	مضرب الكرة – عصا
طقجي (طقجى)	Tokçu	صانع الطوق والسلاسل
طقز	Dokuz	بدين – ثخين
طقز بغا	Dokuz boğa	الثور البدين
طقزدمر	Dokuz demir	حديد ثخين
طقشتمر	Tokuştemür	حديد حرب
طقصبا	Toksapa	المقلاع الممتلئ
طقصو	Toksu	مياه كثيرة
طقطاي	Toktay	المهر الممتلئ(الشبعان)
طقطباي	Tokıtbay	أمير مُدَمِّر – ضارب
طقمق	Tokmak	مطرقة الباب
طنبغا	Tanboğa	الثور المثير للإعجاب

الاسم		المعنى
طَنْقُوشْ	Tanküş	طائر الفجر – السَّحَرْ
طَنْيَرِقْ	Tanyarık	فجرْ صعب
طوخ – طُوقْ	Tok	ممتلىء – شبعان
طُورانْ	Duran	ثابت – قائم
طُورْغَايْ	Turgay	طائرْ القُبرة
طُورْغُودْ – دُرْغُوتْ	Turgut	بلدة – مكان السكن
طُورمُشْ	Durmuş	قام – وقف
طُورنْطَاي	Toruntay	مُهر حفيد
طُوسُونْ	Tosun	ثور صغير – ضخم البدن
طُوغْ	Tuğ	طُرَّة
طُوغَانْ	Doğan	صقر
طُوغَانْ قِيزْ	Doğan kız	أنثى الصقر
طُولانْ	Tolan	وقود – حطب
طُولْبَاي	Tolubay	أمير الراية أو الصنجق

الاسم		المعنى
طُولُو – طُولى[٩٥]	Dolu	صاحب الراية
طُولُو بيه	Dolu bey	الأمير صاحب الراية
طُولُو تَمُرْ	Dolu demir	حديد الراية
طُولُونْ	Tolun	بَدرْ – قمر بدر
طُولونْ آي	Tolun ay	البدرُ – القمر المكتمل
طُمَانْ	Tuman-Duman	الغيم – الضباب
طُومَانْ	Tuman	الدخان – الغيم
طُومَانْ بَاي[٩٦]	Tumanbay	أمير دخان – ضباب

٩٥) طُولُو، بضم الطاء المهملة وواو ساكنة ولام مضمومة وواو، وتكتب أحيانا باللام المكسورة والياء المثناة (طُولى)، ويقول ابن تغرى بردى عن هذا الاسم أنه من الأسماء الغريبة التى لا يعرفها إلا الفصحاء فى اللغة التركية، وتعنى كلمة "طو" اسم القطعة الفولاذ على رأس الصنجق الذى فيه الراية، و"لو" مضاف إليه، ويكون المعنى "صاحب الصنجق أو الراية" كما ذكرنا فى المتن، غير أن هذه الكلمة فى التركية الحديثة تعنى ممتلىء من المصدر التركى" طولمق " بمعنى الإمتلاء . انظر:
ابن تغرى بردى: المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى، ج ٧، تحقيق محمد محمد أمين، القاهرة ١٩٩٤، ص ٣٠؛ عبدالله عطية عبدالحافظ: اللغة التركية العثمانية "نصوص وقواعد"، القاهرة ١٩٩٦، ص ١٠٥

٩٦) طُومَانْباى أو طُومَانْ بَاى اسم آخر سلطان مملوكي جركسي وبشنقه على باب زويلة سقطت الدولة المملوكية بصفة نهائية، كان السلطان السابع والأربعون من ملوك الترك بمصر والحادي والعشرون والأخير من ملوك الجراكسة كما ذكرنا، أشتراه السلطان قانصوه الغوري وكان يمت له بصلة قرابة، وقد تولى السلطنة المملوكية في الرابع عشر من شهر رمضان سنة ٩٢٣هـ، وكانت فترة حكمه قصيرة حيث حكم ثلاثة أشهر وأربعة عشر يوما، وكانت فترة عصيبة في تاريخ الدولة المملوكية، وتولى طومان باى قيادة بقايا الجيش المملوكي ضد القوات العثمانية، وحقق انتصارات على العثمانيين إلا أنه في نهاية=

طَيْبَرِسْ	Taypars	صغير الفهد
طَيْبُغا	Tayboğa	ثور مُهر
طَيْتَمر – طَيْدَمُر	Taydemir	مهر حديد
طيدَمِيرْ	Taydemir	مهر حديد
طَيْفُور	Tayfur	طائر" سريع القفز
طِينَال	Tinal	قائد الراية
عاشقتمُر	Aşıktemür	عاشق حديد
عَشقْتَمُرْ	Aşktemür	عِشقْ حَديد – حب حديد
غُلْبَكْ	Kelebek	فراشة

=الأمر سقط في يد القوات العثمانية، وأحضر إلى باب زويلة وعندما أيقن قـــرب شـــنقه طلب من الناس حوله قراءة الفاتحة له ثلاث مرات، وقرأ الفاتحة ثلاث مـــرات لنفســـه، وطلب من المشاعلى (من قام على أمر شنقه) أن يعمل شغله، وبالفعل تم شـــنقه بعـــد أن انقطع حبل المشنقة مرتين في حادثة لم تشهدها مصر من قبل حيث تم شنق أحد سلاطينها أو حكامها بهذه الكيفية المهينة، وتركت جثة طومانباى معلقة على الحبل لمدة ثلاثة أيـــام، وأنزل بعد ذلك ووُضع في تابوت وحملوه إلى مدرسة السلطان الغوري حيث تم تغســـيله وتكفينه وصلوا عليه هناك ودفن في الحوش الخلفي للمدرسة، وكان يبلغ من العمر عنـــد وفاته حوالي أربع وأربعين سنة، وقيل في وفاته:

لهفى على سلطان مصر كيف قد * ولى وزال ملكه كأنه لن يذكرا
شنقوه ظلما فوق باب زوياة * ولقد أذاقوه الوبال الأكبرا
يارب فأعف عن عظائم جرمه * وأجعل بجنات النعيم له قرا

انظر: ابن إياس: بدائع الزهور، ج ٥، ص ١٠٢، ١٧٦-١٧٧؛ابن زنبـــل الرمّـــال:آخـــرة المماليك أو واقعة السلطان الغورى مع سليم العثمانى،ط٢،(الألف كتاب الثـــانى) تحقيـــق عبدالمنعم عامر،القاهرة ١٩٩٨،ص ٢٧

غُرْلُو	Uğurlu	محظوظ
غُورْلُو	Uğurlu	محظوظ
فَنْدَشْ	Fendaş	عالم-عارف(ملازم العلم)
فَيْرُوز	Firuz	حجر كريم نادر
قارَا – قَرَا [٩٧]	Kara	أسود (لون)
قاتى يَالوُ	Katıyalu	نَعامة قوية
قازَانْ	Kazan	مرجَل – آنية كبيرة
قاشِقْ	Kaşık	ملعقة
قانْباكْ	Kanpak	دم نقى
قانْبَاي	Kanbay	أمير دَمْ (كناية عن القوة)

٩٧) قرَا أو قرَه، تعنى اللون الأسود وهذا المعنى الحرفي للكلمة، واللـــون الأســـود عرفـــه الأتراك منذ زمن بعيد وكان يرمز عندهم إلى الشمال (في موطنهم الأصلي وسط آســـيا) حيث البرودة الشديدة والسماء الملبدة الداكنة، وكانوا يطلقون على رياح الشمال "قرا يَـــل" وكانت رياح باردة جدا، ويطلق الأتراك حتى الآن على الشتاء البارد قارص البرودة "قرا قيش" (الشتاء الأسود) وتعنى مجازا الشتاء البارد جدا حيث السماء الملبدة غير الصـــافية، وزاد اهتمام الأتراك باللون الأسود في العصر الإسلامي خاصة في العصر العباسي كنوع من التوقير لراية العباسيين السوداء، ومن الجدير بالذكر أن الأتراك من الشـــعوب التـــي عندها أحاسيس معينة لبعض الألوان وتستخدمها في الأسماء مـــن ذلـــك اللـــون الأزرق، والفيروزي (التركوازى) والأبيض، والأسود. انظر:
- Bahaeddin Ögel: Türk Kültür Tarihine Giriş,C.6,Ankara 2000,pp.429-431

قانْ بَرِدِى	Kanberdi	أعطى الدّمْ
قانْبَرِدِى	Kanberdi	أعطى دَمْ
قانْبك	Kanbek	أمير دَمْ (شديد البأس) [98]
قانْبيه	Kanbey	أمير دَمْ
قانْتمُرْ	Kantemür	حديدٌ دَمْ
قانْصُوَه [99]	Kansu	عُصارة الدَّمْ

٩٨) ابن تَغْرِي بَرْدِي: المنهـل الصـافي،ج٩، تحقيـق: محمـد محمـد أمـين، القـاهرة ٢٠٠٢،ص ١٥

٩٩) قانْصُوه أو قنصُوه أو قانصو اسم آخر السلاطين المماليك العظام وهو قانصوه الغوري، السلطان السادس والأربعون من ملوك الترك بالديار المصرية والعشـرون مـن ملـوك الجراكسة، كان من مماليك السلطان قايتباي، تولى تخت السلطنة يوم الاثنـين مسـتهل شوال سنة ٩٠٦هـ بعد أن امتنع وبكى في البداية وقبل السلطنة نزولا على رغبة كبـار الأمراء المماليك ولقبوه بالملك الأشرف وكنّوه بأبي النصر قانصوه الغـوري، قُتـلَ فـي موقعة مرج دابق الشهيرة بعد أن أنكسر جيشه وذلك في الخامس والعشرين من رجب سنة ٩٢٢هـ، وبلغت فترة حكمه خمس عشرة سنة وتسعة أشهر، وقيل في مقتله أنـه عنـدما أيقن من هزيمته أمام القوات العثمانية أصيب بصدمه أدت إلى إصابته بالفـالج (الشـلل) وسقط صريعا من فوق فرسه، ومات من شدة القهر، وهناك من يذكر أن الغوري لما أيقن الهزيمة ابتلع فص ماس كان معه فلما وصل إلى جوفه غاب عن الوعي وسقط ميتا مـن فوق فرسه، ولم يعثرعلى جثته، أو ضاعت معالم جثته تحت سـنابك الخيـل بالمعركـة، وكعادة السلاطين المماليك شغف الغوري بالبناء والتشييد فقام خلال فترة حكمـه بإنشـاء عمائر كثيرة متنوعة مابين مدارس وجوامع ووكالات وأسبله، بالإضافة إلـى إصـلاحه وترميمه وأضافته بعض الوحدات أو العناصر المعمارية لبعض العمائر السابقة، ومن أشهر عمائر الغوري بالقاهرة المُجمَّع المعماري الضخم في حي الشرابشيين وهو الحي الذي يحمـل أسمه (الغورية) ويتكون من جامع ومدرسة، بالإضافة إلى القبة الضريحية والمقعـد، وكـذلك الوكالة والحوا صل والربوع خلف المدرسة، وأضاف مئذنة ذات رأسين بالجـامع الأزهـر، وجدد عمارة خان الخليلي وأنشأ به مجموعة من الحوا صل والدكاكين، وأنشأ جامعا آخر عند حوش العرب (عرب اليسار بالقرب من ميدان السيدة عائشة)، وجدد معظم عمـائر القلعـة، وبعبارة أخرى كان الغوري- رحمه الله- آخر سلاطين المماليك الكبار الذين تمكنـوا مـن=

قانِمْ	Kanım	دَمْى - روحي
قاني	Kanı	ابن
قانِي بَاي- قانِيبَك	Kanıbay	ابن السعيد [100]
قاني باي قرَا	Kanıbaykara	ابن سعيد أسود
قانيبَاي	Kanıbay	ابن السعيد
قايَا	Kaya	صخر
قايتْ	Kayıt	أرْجَع- عُدْ
قايتْبَاي- قايتْ بَاى [101]	Kayıtbay	الأمير العائد

=مواصلة النشاط المعماري قبيل سقوط الدولة على يد القوات التركية العثمانية سنة ٩٢٣هـ-١٥١٧م. انظر:

ابن إياس (محمد بن أحمد الحنفي ت٩٣٠هـ): بدائع الزهور في وقائع الـدهور، ج ٤، ط ٣، تحقيق محمد مصـطفى، القـاهرة ١٩٨٤، ص ٢-٤؛ ج ٥، ط٣، ص ٧٠-٧١، وص ٩٤؛ محمد فهيم محمد: مدرسة السلطان قانصوه الغوري، مخطوط رسالة ماجستير غير منشـورة، كلية الآثار- جامعة القاهرة ١٩٧٧ (لوحات ٣٦-٣٩).

١٠٠) ابن تغري بردي: المنهل الصافي، ج٩، ص١٥

١٠١) من أشهر سلاطين الجراكسة صاحب المنشآت العظيمة، وهو السلطان الحادي والأربعـون من ملوك الترك والخامس عشر من ملوك الجراكسة بالديار المصرية والبلاد الشامية، تـولى السلطنة بعد خلع السلطان تمربْغا وكان ذلك يوم الاثنين السادس من رجب سـنة ٨٧٢هـ، وتلقب بالملك الأشرف فصار اسمه ولقبه السلطان الملـك الأشـرف أبـو النصـر قايتبـاي المحمودى (نسبة إلى تاجره) وهو جركسى الجنس جلب إلى الـديار المصـرية فـي حـدود ٨٣٩هـ واشتراه الأشرف برْسباى، وحكم قايتباي لفترة طويلة بلغت ٢٩سنة وعدة شهور (من سنة ٨٧٢ إلى سنة ٩٠١هـ)، وشهدت فترة حكم قايتباي نهضة معمارية وفنية عظيمة نتيجـة الاستقرار السياسي الذي شهدته البلاد، وأنشأ قايتباي الكثير من العمائر التي تنوعـت مـابين مدارس، ووكالات، وأسبله وكتاتيب، وقلاع، وأضرحة، وامتدت منشأته إلـى معظـم المـدن المصري، بالإضافة إلى منشأته في بلاد الشام، والمدن المقدسة بمكـة والمدينـة والقـدس=

قايتْمَاسْ	Kayıtmas	لا يرْجَع
قايْمَازْ	Kaymaz	لا ينزلق (ثابت)
قاينَكْ	Kaynak	مصدر – نبع – ينبوع
قبَا تَمُرْ	Kabatemür	حديد شديد – قاس
قبْجَاقْ (قِبْجَاقْ)	Kıpçak	بلاد القبجاق أو القبجاق
قبْجَقْ (قُبجُقْ)	Kıpçak	بلاد القبجاق
قبَقْ	Kabak	أصلع – أجْرُود – قرع العسل
قبْلانْ – (قاپْلانْ)	Kaplan	نمر
قُبْلاَي	Kubilay	جمال السماء
قُتلُو	Kutlu	مبارك – سعيد
قُتْلُو اب	Kutluab	أمير مبارك

=الشريف، هذا بالإضافة أعمال الترميم والصيانة التي أجراها بالعمائر السابقة التي شيّدها السلاطين والملوك السابقين. انظر:
ابن تغرى بردى: النجوم الزاهرة، ج ١٦، تحقيق جمال الدين الشيّال– فهيم محمد شلتوت، القاهرة١٩٧٢، ص ٣٩٤– ٣٩٥؛ حسنى محمد نويصر: منشآت السلطان قايتباي الدينية بمدينة القاهرة، مخطوط رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآثار– جامعة القاهرة ١٩٧٥؛ حسن عبد الوهاب، المساجد الأثرية، ج ١، ص ٢٥٠، وص ٢٧٣؛ عبد الرحمن محمود عبد التواب: قايتباي المحمودى (سلسلة الأعلام) القاهرة ١٩٧٨

قُتلُوقتَمُر	Kutluktemür	حديد مبارك
قُجَاجُقْ	Kocacık	كبير – عظيم
قُجَقْ (قُجَقْ)	Koçak	جسور – شجاع
قُجْقَار (قُجْقَار)	Koçkar	الكبش الضخم المُصَارع
قجليس	Kaclis	كن حاجا(دعاء تمنى بالحج)
قُجَمَار	Kocamar	ثعبان كبير
قجْمَاسْ (قجمَازْ)[١٠٢]	Kaçmas	لا يهرب (الشجاع)
قرَا – قرَه	Kara	أسود – شديد – قاسى
قرَا أرْسلانْ	Karaarslan	الأسد القوى

١٠٢) قجْماسْ، اسم أحد أمراء المماليك الجراكسة وهو الأمير سيف الدين قجماس الاسحاقى الظاهري بن عبدالله، كان من مماليك الأمير جقمق نائب الشام، تدرج في الرتب والمناصب بالدولة المملوكية إلى أن تم تعيينه فى عهد السلطان قايتباي أميرآخور كبير سنة ٨٨٥هـ/١٤٨٠م، وأشرف خلال تلك الفترة على إنشاء قلعة قايتباي في الإسكندرية، وفى سنة ٨٨٥هـ عُيِّن نائبا للشام وظل بها حتى وفاته سنة ٨٩٢هـ/١٤٨٧م، ودفن هناك وكان قد شيّد مدرسة أثناء نيابته بالشام، وأنشأ الأمير قجماس الاسحاقى مدرسة بالدرب الأحمر بالقاهرة، وقد شرع في إنشاء هذه المدرسة قبل توليه نيابة الشام أي قبل سنة ٨٨٤هـ، وانتهى العمل بها ٨٨٧هـ كما هو مُسجّل على أعمال النجارة وهى آخر الأعمال التي تمت بالمدرسة، وهى مدرسة إيوانية الطراز مكونة من صحن وأربعة إيوانات أكبرها القبلي والبحري، وتحتوى هذه المنشأة على سبيل وكتاب وحوض بالإضافة إلى المئذنة، وتُعرَفْ المدرسة الآن بين العامة باسم جامع أبو حريبة.لمزيد من التفاصيل حول هذه المدرسة انظر: حسن عبد الوهاب: المساجد الأثرية، ج ١، ص ٢٦١–٢٦٥؛سوسن سليمان يحي: مدرسة الأمير قجماس الاسحاقى، دراسة أثرية معمارية، مخطوط رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآثار – جامعة القاهرة ١٩٨٥م

قرَاباشْ	Karabaş	الرأس الأسود – العَبدْ
قرَابُغا	Karaboğa	الثور القاسى
قرَابُلاطْ	Karapulat	الفولاذ الشديد
قرَا تمُرْ	Karatemür	الحديد القاسى
قرَاتكِينْ	Karatekin	الوحيّد الشديد
قرَا دَمُرْدَاشْ	Kara Demirdaş	حجر حديد قاسى
قرَا سقَلْ	Kara Sakal	لحية سوداء
قرَا سنْقُرْ	Kara Sungur	الصقر الشديد القوي
قرَا قاشْ	Kara Kaş	حاجب أسود
قرَاقُوشْ	Kara Kuş	أرنب برى– كوكب المشترى
قرَا قوچْ(قوجْ)	Kara Koç	الكبش الأسود
قرَا كُزْ (قرَاكُوزْ)	Karagöz	العين السوداء – خيال الظل
قرَا كَسَكْ	Karakesik	مكسور(مقطوع) بحدّة
قرَابَلاَطْ	Kara Pulat	الفولاذ الأسود

قرَاجَا	Karaca	نوع من الغزلان
قرَاخُجَا	Karahoca	المُعلّم الشديد
قرَادَميرْ	Kara Demir	حديد قاسى
قرَاصُقَل	Kara Sakal	اللحية السوداء
قرَاطَاي– قرَطاى	Karatay	المهر الأسود
قرَاطُرنْطَاي	Kara Toruntay	حفيد المهر الأسود
قرَاطُوغَانْ	Kara Doğan	الصقر الأسود
قرَاقُجَا	Kara Koca	الرجلُ المُسنّ
قرَاقُوينْلُو	Kara Koyunlu	الشاة السوداء
قرَالاچينْ	Kara Laçın	النسر الأسود
قرَايوسفْ	Kara Yusuf	يوسف العبد
قرَه باصَانْ	Karabasan	كابوس
قرْ طاى	Kartay	مُهر الثلج
قرَه طاي – قرَطَايْ	Karatay	المهر الأسود
قِرْدمْ	Kırdım	كسرتُ – حطمتُ

قِردمِشْ	Kırdmış	كَسَرَ
قِرطْ	Kırt	قصير
قُرْقاسْ	Kurkas	رباط(حِزام) شديد- صلب
قُرقَماسْ - قُرقَمَازْ[103]	Korkmas	لا يخاف (الشجاع)
قِرِمْ خُجَا	Kırımhoca	مُعلِم" القرم
قِرْمِشْ	Kırmış	كَسَرَ- حطَم
قُرْنَاصْ - قُورْنَازْ	Kornaz	مكّار - دَسَّاس
قَرَه بَاشْ	Karabaş	الرأس الأسود - الراهب
قَرَا قَاشْ- قَرَه قَاشْ	Kara Kaş	حاجب أسود
قَرَه قُوجَه	Kara Koca	رجل مُسنْ

١٠٣) قُرقماسَ (قُرقمازْ) اسم أحد الأمراء الجراكسة الكبار، وهو الأمير سيف الدين قُرقماس السيفى من ولىّ الدين أتابك العسكر، توفى في الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة تسعمائة وستة عشر من الهجرة ، شيّدَ مجموعة معمارية ضخمة بقرافة المماليك الشرقية لا تزال قائمة حتى اليوم وهى مكونة من خانقاة وقبة ضريحيه وسبيل وكتاب، وشُيِّدت هذه المجموعة المعمارية بين سنوات ٩١١-٩١٣هـ / ١٥٠٥- ١٥٠٧ م. وتُعد هذه المجموعة المعمارية من أهم وأجمل العمائر الجركسية المتأخرة التي تُعبّر عن الطراز المملوكي المتطور في هذه المرحلة من عصر المماليك.
لمزيد من التفاصيل عن هذه المنشأة المعمارية انظر الدراسة العلمية القيّمة التي أنجزها العالم الجليل محمد مصطفى نجيب تحت اسم: مدرسة الأمير كبير قرقماس وملحقاتها، دراسة معمارية أثرية، مخطوط رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة ١٩٧٥م.

قَرَه قُوشْ	Kara Kuş	طائر من فصيلة النسور
قَرَا كُوزْ	Karagöz	عين سوداء
قَزْاوغْلي	Kazoğlu	أبن أوزّة
قِزْبَاي	Kızbay	أمير غالى
قِزْدَمُرْ	Kızdemir	حديد غالى
قزل - قزيل	Kızıl	أحمر (لون)
قشْتَمْ	Kaştım	هَربتُ
قشْتُمُر	Kaştemür	حاجب حديد
قُشْتُمرْ	Kuştemür	طائر حديد
قشِم	Kaşım	حَاجبى
قصْقا	Kasuk- Kaska	شدّة - حدّة
قضَا بَرْدِي	Kazaberdi	أعطى القضاء
قُطُجْ	Kutuğ	سعادة- حظ- بخت

قُطز - قُتُزْ [104]	Kutuz	الثور الوحشي
قُطْلُبَاي	Kutlubay	الأمير السعيد
قُطْلجَا	Kutluca	بركة - سعادة
قُطْلُقْتَمُرْ	Kutluktemür	حديد نادر
قُطْلُقْجَا	Kutlukça	بركة"
قُطْلو	Kutlu	مبارك - سعيد
قُطْلوبَاي - قُطْلوبَكْ	Kutlubay	أمير مبارك
قُطْلوُ بَرْسْ	Kutlubars	فهد مبارك
قُطْلوبُغا	Kutluboğa	الثور المبارك

١٠٤) قُطزْ هو السلطان الملك المظفر سيف الدين قُطزْ بن عبدا لله المعزى، وهو الثالث من ملوك الترك بمصر، تولى السلطنة بعد الملك المنصور ابن أستاذه المعز أيبك، وكان ذلك في١٧ ذي القعدة سنة ٦٥٧هـ، وقاد الجيش المملوكي ضد التتار في عين جالوت وأنتصر عليهم، وقُتلَ عند عودته إلى القاهرة بالقرب من الصالحية في ١٦ من ذي القعدة سنة ٦٥٨ هـ على يد الأمير بيبرس البندقدارى وبعض الأمراء، وبهذا تكون فترة حكمه سنة واحدة إلا يوما واحدا، ومن الجدير بالذكر أن اسم قُطز (ويعنى الثور الوحشى) ينطق بشكل مختلف عند أتراك القازاق والقرغيز الأن حيث ينطق " قِيتِزْ " و" قِطاسْ ". وهناك بعض الأبيات المُؤثِّرة التي قيلت في مقتل السلطان المظفر قُطز على لسان شهاب الدين أبو شامه وهى:

" غَلبَ التّتار على البلاد فجاءهم * من مصر تُرْكيٌ يَجودُ بنفسه

بالشّام أهْلَكهم وبدَّدَ شَملَهُم * ولكُل شَىْء أفةُ من جنسه " انظر:

ابن تغرى بردى: المنهل الصافي، ج ٩، ص٧٤-٧٥؛ النجوم الزاهرة،ج ٧، ص٧٢-٨٧

قُطْلُوجَا	Kutluca	بركة - سعادة
قُطْلُوخَجَا	Kutluhoc	المُعلّم المبارك
قُطْلُوشَاه	Kutluşah	الملك السعيد
قطيلجَا	Kutlıca	بركة - سعادة
قفْجَقْ	Kefçak	قبجاقى(بلاد القبجاق أو القفجاق)
قِقِشق (قيقجقْ)	Kıkcık	صَرْخَة
قلاوُون [105]	Kalavun	بطّة

١٠٥) قلاوون هو اسم للسلطان المملوكي العظيم الملك المنصور سيف الدين أبو المعالي وأبو الفتح بن عبدا لله الألفي التركي الصالحى النجمى، وهو السابع من ملوك الترك بالديار المصرية، تسلطن بعد خلع السلطان سلامُش وذلك في شهر رجب من سنة ٦٧٨هـ، وحكم لمدة أحدى عشرة سنة وثلاثة أشهر، توفى في السادس من ذي القعدة من سنة ٦٨٩هـ ودفن في ضريحه الضخم الملحق بمدرسته وبيمارستانه بالنحاسين، ويعتبر المُجمَّع المعماري الضخم الذي أنشاه في النحاسين أهم أعماله المعمارية ويحتوى الضريح الذي أشرنا إليه وهو أضخم ضريح شُيِّد حتى عصره ووصفه ابن تغرى بردى بأنه " تربة عظيمة " كناية عن ضخامته، وقد أنجز المنصور قلاوون هذا المُجمَّع المعماري الضخم في فترة قصيرة، وأشار ابن تغرى بردى إلى ذلك ويؤكد ذلك النص التأسيسي الذي يعلو المدخل الرئيسي للضريح والمدرسة ويشير إلى تاريخ البدء في البناء وهو ربيع الأخر من سنة ٦٨٣هـ والانتهاء في جمادى الأولى سنة ٦٨٤هـ، أي أن البناء أستغرق في هذه المجموعة حوالي ثلاث عشرة شهرا فقط.

انظر:

ابن تغرى بردى: النجوم الزاهرة، ج ٧، ص ٢٩٢ وص ٣٢٥؛ حسن عبد الوهاب: المساجد الأثرية، ج ١، ص ١١٤-١٢١؛ وعن معنى قلاوون يستشف مما ذكره العالم التركى المرحوم جلال أسعد أرْسَوَنْ أنه يعنى البطة حيث يقول أن قلاوون كان يتخذ البطة رنكا له، وأحيانا كان يتخذ زهرة الزنبق شعارا، وهى رمز الملكية المعروف، وهى زهرة جميلة لها رائحة طيبة، وأن قلاوون وضع هذه الرموز أو الرنوك على الراية التى أستخدمت فى عهده. انظر:

Celal Esat Arseven: Türk Sanatı, Istanbul 1984, p.78.

قُلْبَرَسْ	Kulbars	مملوك فهد
قلجِقْ – قِلْجِيقْ	Kılcık	حَسك السمك (الشَّوكَة)
قلْمَطَايْ	Kalmatay	الثور المُقيم – الباقي
قلجْ – قليجْ	Kılıç	السيف
قُلَقْ سِيزْ- قُلقِسيزْ	Kulaksız	بدون "أذنْ
قلنْجِقْ	Kalıncık	ثخين- غليظ
قُلى	Kullu	عابد(كثير التعبد)
قُمَاري	Kumeri	رجل رملى- الرمّال
قَمِشْ	Kamış	قصَبة – خيرزان- المقرعة
قُناقْ بَاىْ	Konakbay	ضيف غنىْ
قَنْبَاكْ	Kanpak	دَمْ طاهر
قَنْبَرْ	Kanber	أعط دَمْ (صيغة أمر)
قَنْبَرِدِي	Kanberdi	أعطى الدَّمْ
قَنْبَقْ	Kanpak	دَمْ نقى
قنبك	Kanbek	أمير دَمْ

قُنَقْ (قُونُوقْ)	Konuk	ضَيفْ - نزيل
قُنَقْ بَاي – قُنُقْبَاي	Konukbay	الأمير الضيف
قُنْقبَائـي	Konukbay	الأمير الضيف
قُوجْ – قُوجْ	Koç	كَبشْ
قُوزِي	Kuzu	حَمَلْ
قُوصُونْ	Kovsun	طائر
قيَا	Kaya	صخر
قيَاتمُر	Kayatemür	صخر حديد
قيتْ	Kayıt	عُدْ - عودة – رجوع
قِيرَانْ	Kıran	الكَاسر
قِيردمْ	Kırdım	كَسرتُ
قِيز طوغَانْ	Kızdoğan	أنثى الصقر
قِيمَازْ- قِيمَاسْ	Kıymaz	لا يُقْتَلَ (القوى)
قِينْ	Kın	غِمَاد – قِرَاب
قِينَارْ	Kınar	لوَّامْ

كَاوُكْ - قاُوقْ	Kavuk	قلنسوة - عمامة
كُبُكْ - كُبَكْ	Göbek	بَطْن - وسط الشيء
كَبِيشْ (قَابِشْ)	Kapış	مزاحمة - مصارعة
كَتْبُغَا (كَتبُغَا)[106]	Ketboğa	الثور المُغَادِر (الذاهب)
كَتكْ	Gedik	ثغرة - صعوبة
كَجَا (كَجَا)	Keçe	لبد - لباد
كُجَرِي	Göçeri	رحّال - جوّال
كُجَكْ - كُجُكْ[107]	Küçük	صغير

١٠٦) كَتْبُغا اسم أحد سلاطين المماليك البحرية، وهو السلطان الملك العادل زين الدين كَتْبُغا بن عبدالله المنصوري التركي المغُلى، جلس على عرش السلطنة يوم الخميس الثاني عشر من شهر المحرّم سنة ٦٩٤هـ وذلك بعد أن خلع الناصر محمد بن قلاوون الذي فر إلى الكرك وتلقب بالملك العادل، وهو السلطان العاشر من ملوك الترك بالديار المصرية، وأصله من التتار من أسرى موقعة حمص الأولى التي وقعت سنة ٦٥٩هـ وأخذه المنصور قلاوون وتولى رعايته وأعتقه وجعله من جملة مماليكه ورقاه حتى أصبح من كبار أمرائه، وكانت مدة سلطنته سنتين وسبعة عشر يوما، وقد توفي يوم الجمعة خلال عيد الأضحى سنة ٧٠٢هـ ونقل إلى دمشق حيث دفن في تربته بسفح جبل قاسيون غرب الرباط الناصري . انظر:
ابن تغرى بردى: النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ٥٥؛ المنهل الصافي، ج ٩، ص ١١٥-١١٨

١٠٧) كُجُكْ اسم أحد السلاطين المملوكية البحرية الصغار، وهو السلطان الملك الأشرف علاء الدين كُجُك ابن السلطان الناصر محمد بن قلاوون، أجلسه الأمراء على عرش السلطنة بعد خلع أخيه أبى بكر ابن الناصر محمد وذلك في يوم الاثنين الحادي عشر من صفر سنة ٧٤٢هـ، ولقب بالملك الأشرف ولم يكن قد أكمل عامه الخامس بعد، وقيل كان عمره دون السابعة، وهو السلطان الرابع عشر من ملوك الترك بالديار المصرية والثاني=

كُجْكُنْ (كَجكَنْ)	Güçgün	يوم صعب
كَرَايْ	Giray	لائق - مناسب
كَرْتْ	Kurt	ذئب
كُرتْ - كُردْ (كردْ)	Kurt	شجاع - بطل
كُرْتَبَاي	Kurtbay	أمير ذئب
كَرْجِي (كَرْجِى)	Kerci	زَوْرَقْ
كِرْدِي (كَرْدِى)	Girdi	دَخَلَ (فعل)
كِرشْجِي	Kirşci	صانع الأوتار
كُزُكْ - كَزِكْ	Kezik	شجاعة - جسارة
كُزَلْ - كُزُلْ	Güzel	جميل - محتَرَمْ
كُزُلْ بُغَا	Güzelboğa	الثور الجميل
كَسْ	Kes	حيران

=من أولاد الملك الناصر محمد، ولم يستمر هذا السلطان الطفل - والذي يعنى اسمه بالتركية الصغيرفي الحكم طويلا حيث بلغت فترة حكمه خمسة أشهر وعشرة أيام، ولم يكن له من الأمر شيء وذلك لصغر سنه، وكان المتصرف في شئون السلطنة الأمير قوصون، وقد قُتلَ السلطان علاء الدين كجك على فراشه سنة ٧٤٦هـ وكان عمره اثنتا عشرة سنة. انظر:
ابن تغرى بردى، المنهل، ج ٩، ص ١٢١-١٢٢؛ النجوم، ج ١٠، ص ٤٩

كَسْبَاي	Kesbay	أمير حيران
كَسْتَاى	Kestay	المهر الحيران
كُسْتَاي	Kostay	المهر الضخم
كَسَوْ	Kesv	بدون لحية
كُشْ (كَجْ)	Güç	قوة - صعوبة
كَشْتُغْدِي	Güçdoğdu	وُلدَت(أشرقت) القوة
كشدُغْدِي	Güçdoğdu	وُلدَت القوة
كُشْكلي	Güçyalu	حبل قوى (يستخدم في ربط الخيل)
كُشْلي (كَجلى-كَج لو)	Güçlü	قوى - متعافي
كَفرَطاي	Kefretay	الثور المِرتاح
كَلبكْ	Kelebek	فراشة
كلْتاى	Gültay	مُهر ورد- المهر الجميل جدا
كُمشْ (كُمشْ)	Gümüş	الفضة (معدن)
كُمشْبُغا	Gümüşboğa	الثور الفضي

كُنْ دُغْدِي	Gündoğdu	أشرق النهار (اليوم)
كُناشْ طَغْدى	Güneş Doğdu	أشرقت(طلعت)الشمس
كُنْدُغْدِي	Gündoğdu	بَزَغت الشمس- أشرق النهار
كُنْ دُوغمُشْ	Gündoğmuş	أشرق النهار
كُنْجُكْ	Güncük	يوم قصير
كُهُرْدَاشْ	Kuhrdaş	حجر الجوهر
كُهَار بَاى	Güharbay	جوْهر غنىْ
كُوجَبَا	Güçba	أمير قوى
كُوجَري	Göçeri	رَحّال - جوّال
كُوجكَا	Göçken	أرنب صغير
كُوكَاي - كوكَاي	Gökay	الوسيم مثل السماء والقمر
كُوكَاى طَاز	Gökaytaz	طاز الوسيم
كَونْدُكْ	Gündük	شمس - نهار ساطع
كُويُكْ	Güyük	غضب شديد- شىء مُحترق

كُيتمُرْ	Kuyıtemür	حديد بطل
كَجيجَاكْ	Iyiçiçek	وَرد وزَهر
كَيْكَلْدي (كيكلدى)	Iyigeldi	جاء جيداً
لاَجِين- لاَشِينْ(لاَجِينْ)[108]	Laçın	نوع من الصقور- شجاع
اَللَمِشْ	Ellemiş	لمَسَّ
مَازِي – مَازو	Mazı	شجرة البلوط
مَالْ بَاى	Malbay	أمير ثرى

١٠٨) لاجين (لاشين) اسم أحد سلاطين المماليك البحرية وهو السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين، أصله من مماليك المنصور قلاوون الذي أمَّره عندما أصبح سلطانا وجعلــه نائبا لقلعة دمشق، وعندما أعتلى عرش السلطنة السلطان كتبُغا أصبح لاجين نائبا للسلطنة، وقام لاجين بخلع العادل كتبُغا يوم الجمعة العاشر من صفر سنة ٦٩٦ هــ، وقــد هــرب كتبُغا إلى دمشق بعد خلعه، وقد قُتلَ السلطان حسام الدين لاجين بعــد أن حكــم الدولــة المملوكية سنتين وثلاثة أشهر، وكان يبلغ من العمر عند مقتله خمسين سنة تقريبا، وهناك قصة مرتبطة بالسلطان لاجين وهى عندما قتل الأشرف خليل بن قلاوون هــرب الأميــر لاجين والأمير قرا سُنقر إلى جامع أحمد بن طولون وكان متخربا وصعدا الأميران إلــى المئذنة واختبئا فيها، وعند ذلك قال الأمير لاجين " لئن نجانا الله من هذه الشدّة وصــرت شيئا عَمَّرت هذا الجامع " وبالفعل حينما أصبح لاجين ســلطان قــام بإصــلاح الجــامع الطولوني، وجدد المئذنة وشيّدها هذه المرة بالحجر، وأضاف شادروان للوضوء عبارة عن بناء مربع يعلوه قبة حجرية كبيرة وفى أرضيته حوض ماء للوضوء، أيضا أعــاد بنــاء المحراب، وجاءت أعمال السلطان لاجين المعمارية بالجامع الطولــوني وفــق الطــراز المملوكي فيما عدا المئذنة التي احتفظت بقسم كبير من شكلها القديم، أما قسمها العلوي فقد اتبع طراز المبخرة المملوكي وقد شيّدت المئذنة كلها بالحجر، وقد أوقف السلطان لاجــين أوقافا كثيرة على الجامع الطولوني ورتب به وظائف من الفقه والحديث والتفسير وغيــر ذلك. انظر:

ابن تغرى بردى: المنهل، ج ٩، ص ١٦٦- ١٦٩

مَامَاقْ	Mamak	قُطنْ
مَامَايْ	Mamay	ثور الحِصاد الرئيسى
مَامِشْ	Memiş-Memik	تحريف لأسم محمد
مَاجِهَانْ – ماه جِهَانْ	Mahcihan	قمَرْ الدّنْيا(فارسى)
مَاه التى	Mahaltı	قمَرْ وست(العدد ٦)(فارسى وتركى)
مُرْجَى	Murç	فلفل أسود
مِصرْ بَاي	Mısırbay	أمير مصر
مُغْلْبَاي	Moğolbay	أمير مغولى
مُغْلطَاي	Moğoltay	مُهر مغولى
مَلبَاي	Melbay	أمير الشّرَاب
مَلِكْتَمُر	Melektemür	حديد ملك
مَمْجِقْ	Mumcuk	شمعة صغيرة
مَنْجَكْ	Mencek	سحر – شعوذة
مَنچكْ	Mançuk	خُرجْ الحصان أو الحمار

مَنْطاش	Mentaş	مشابه للحجر – مماثل للحجر
مَنْطو	Mantu	بكرة كبيرة
مِنْكَاشْ	Minkeş	ألف شخص
مَنْكُبَرسْ (مَنْكُوبَرسْ)	Mengüpars	الفهد الخالد (الأبدي)
مَنْكَلِي (مَنْگِلی)	Mengeli	ذو الحلقة أو السوار
مَنْكَلي بُغَا	Mengeli boğa	الثور ذو الخلخال أو الحلقة
مَنْكو	Mengü	خالد – أبدى
مَنْكو بَرْدِی	Mengü berdi	أعطى الخلود
مَنْكُوبَرسْ	Mengüpars	الفهد الخالد
مَنْكُوتَمُر	Mengü timür	حديد خالد
مَنْكُو تَاى	Mengütay	المهر الخالد
مَنْكُورَسْ (مَنْكُورَشْ)	Mengüres	أكول دائم – نَهِمْ
مَنْلِيبُغَا	Menliboğa	أنا الثور
مُوسكْ	Musk	رُقية
مِيقْ	Mık	شارب – شَوَاربْ

نَانِقْ	Nanık	مجهول
نَخْشِي بَاي	Nahşıbay	أمير ماهر – أسطى
نِغْتَاى	Nığtay	مُهر قوى
نُقطَبَاي	Nuktbay	الخيّال – صاحب الخيول
نِكْبَاي	Nikbay	أمير طيب، صالح
نَوْرُوزْ	Nevruz	يوم جديد
نُوغَايْ	Nuğay	اسم قبيلة تركية
نُوكَارْ	Nukar	الخَادمْ
نِيَازْ	Niyaz	رجاء – تَضَرُع
وَرِدْبَاشْ	Verdbaş	أعطى الرأس
وَرِدْ بِشْ	Verdbeş	أعطى خمسة
وَرِدْ قَانْ	Verdikan	أعطى دَمْ
يَارُوقْ	Yaruk	مضىء – لامع
يَازْكُوكْ (يَازْ كَوكْ)	Yazgök	سماء صافية
يَخْشى	Yahşı	جيد-جميل- طيب

ملاحق الكتاب

قائمة بأهم المصطلحات والألفاظ الواردة فى مصادر ومراجع العصر المملوكى

أتابك Atabek

لفظ مكوّن من كلمتين تركيتين الأولى "أطا،آتا" بمعنى أب، والد، الرجل المحترم ذو الخبرة، جد، سلف، والكلمة الثانية "بك" أو "بيه" بمعنى أمير، كبير، رجل من كبار القوم، رئيس، حاكم، آمر، غنى، وتعنى هنا الوالد الأمير، الجد الكبير، وهذا اللفظ مستخدم عند الأتراك التركمان(الأغوز) منذ القدم، ويطلق على الشخص الكبير فى السن ولدية الخبرة والدراية بنظم وتقاليد المجتمع، وأطلقت على من يهتم بتربية وتنشئة أولاد السلاطين ورعايتهم، وفى عصر السلاجقة العظام أطلق السلطان ملكشاه ابن آلب أرسلان لقب "آتابك" على وزيره الأشهر نظام الملك الذى عهد إليه بتنظيم شئون الدولة، ولا يزال هذا اللقب يحظى بمكانة رفيعة عند الأتراك حيث منح البرلمان التركى مصطفى كمال مؤسس الجمهورية التركية سنة ١٩٢٣م لقب "آتا تورك" بمعنى " أبو الأتراك أو كبير الأتراك " وقد أضيف هذا اللفظ إلى أسماء وظائف أخرى مثل آتابك الجيوش، وآتابك العساكر وغير ذلك.

آتابك العساكر

لقب وظيفى مُكوّن من لفظين: الأول وهو أتابك أو آطابك تركى بمعنى كبير، عظيم، رئيس وسبق تفسيره، والثانى عربى وهو العساكر، وأحيانا يختصر الأسم فيقال " الأتابك " أو" الأتابكى "

والشائع " أتابك العساكر " ويرد أحيانا بصيغة " أتابك العساكر المنصورة " و" أتابك العساكر المنصورة بالديار المصرية " و" أتابك العساكر الإسلامية " غير أن الصيغة الرسمية كانت " أتابك العساكر المنصورة " وصاحب هذه الوظيفة كان بمثابة القائد العام للجيوش المملوكية، وكانت هذه الوظيفة من أرقى الوظائف العسكرية بحضرة السلطان المملوكى، وكان يتقلدها أكبر الأمراء المقدمين، وكثير من أتابكة العساكر سيطروا أو سطوا على العرش المملوكى لامتلاكهم النفوذ والسلطة العسكرية(١١٠).

آدر

جمع دار، وآدر الضرب تعنى دور ضرب أو سك العملة، والآدر الشريفة المقصود بها الحريم السلطانى المملوكى، والآدر أيضا كان من ألقاب التشريف التى استعمل للإشارة إلى الخوندات(الهوانم) أو صاحبات العصمة من علية النساء دون ذكر أسمائهن أو التصريح بهن.

الاستادار

استادار فارسية ذكر القلقشندى أنها مكونة من لفظين: " استذ " بمعنى " الأخذ " و" دار " بمعنى ممسك، والمعنى الكلى لها " مُمْسك الأخذ "

---

١١٠) حسن الباشا:الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية،جـ١، القاهرة١٩٦٥، ص ١٤

أو" متولى قبض المال " ويرى أن صحتها هو" استدار " ورأى البعض فى عصر القلقشندى أن أصلها " استاذ الدار " العربية، وقد خطأهم القلشندى، ويرى مؤلف هذا الكتاب أن الكلمة مُكوّنة بالفعل من كلمتين فارسيتين دخلتا التركية وهما " استا أو أسطا " وتعنى السيد، الماهر الحازق فى عمله، و" دار " بمعنى"ممسك" ودخلت فى أسماء وظائف مملوكية وسلجوقية كثيرة، وعلى هذا يكون معناها المُمْسِك أو المشرف الماهر المتخصص، ومن كلمة أستا أو أسطا جاءت كلمة أستاد بمعنى المعلم والسيد وقد عُرِبَتْ إلى أستاذ، وقد عُرفت وظيفة الأستادار فى عصر سلاجقة الأناضول(الروم) وانتقلت إلى الأيوبيين، وكانت مهمة من يتولاها فى العصر الأيوبى الأشراف على حاشية القصر وتنظيمهم فى العمل، والأشراف على إعداد السماط وما يتعلق بالطعام والشراب، ومخازن الغلال، ومواد الغذاء، وانتقلت هذه الوظيفة إلى العصر المملوكى البحرى، وزادت أعباء الأستادار فى هذا العصر بحيث أصبح مشرفا على المطابخ والشرابخاناه، ومرافقة السلطان أو الأمير فى أسفاره، وهو من له السلطة المطلقة فى طلب وتحديد احتياجات البيوت السلطانية من نفقات وكسوة وغيرها (١١١) .

١١١) القلشندى:صبح الأعشى فى صناعة الإنشا،جـ٥،القاهرة د.ت، ص٤٥٧؛ عبدالله عطية عبدالحافظ: العمارة المملوكية فى مصر، القاهرة ٢٠١١، ص٨٢، حاشية٨٣؛ حسن الباشا:المرجع السابق، ص٣٩-٤٥

أستاذ Ustad

تعنى المُعلم، السيد وهى مُعرّبة عن الفارسية استاد، وكان لها مدلول خاص فى العصر المملوكى بمصر والشام حيث كانت تطلق على السيد الذى اشترى المملوك بالمال وتعهده بالتربية والرعاية حتى كبر وأعتقه، وكانت رابطة الأستاذية بين المملوك وأستاذه من أقوى الروابط فى النظام المملوكى، وقد نسب كثير من سلاطين وأمراء المماليك إلى أساتذتهم، وقد يكون الأستاذ تاجرا، أو سلطانا، أو أميرا أشترى هذا المملوك الذى نسب إليه، ومن أمثلة ذلك السلطان بيبرس البندقدارى الذى نسب إلى أستاذه الأمير علاء الدين البندقدار، والسلطان قايتباى المحمودى الذى نسب إلى التاجر الذى جلبه من بلاده وهو الخواجا محمود وهكذا.

الاستيمار

السجل الحكومى الذى كان يشتمل على أرزاق ذوى الأقلام وغيرهم، وذكر البعض أن الكلمة تعنى المبنى الذى كان يجتمع فيه أرباب الرواتب والرزق، أى أنه كان بمثابة مجلس لهذا الغرض (١١٢).

١١٢) المقريزى:الخطط،جـ٢،ص٢٢٦؛محمد أحمد دهمان: معجم الألفاظ التاريخية،دمشق١٩٩٠،ص١٥

أسطى(أستا) Usta

فارسية وتركية بمعنى الشخص أو المُعلم البارع الحازق فى صناعته أو مهنته، وأطلقت أيضا على المعلم وأستاذ الصنعة ورئيسها، ولا تزال هذه الكلمة مستخدمة فى مصر وبلاد الشام وتركيا بنفس المعنى، ويقال مثلا إن فلانا أسطى أى أنه مُعلم بارع ومحترف.

الأسطول

عبارة عن مجموعة من السفن أو المراكب المعدة للحرب أو التجارة، وأطلقت الكلمة أحيانا على مركب واحد فقط، ومنها الأسطولى وهو العسكرى الذى يعمل فى البحر،والكلمة من أصل يونانى.

الأسفهلار

اسم وظيفة من وظائف أرباب السيوف فى عصر المماليك خاصة أمراء الطبلخاناه، وكان صاحب هذه الوظيفة هو المشرف والمسئول عن أمر الجند، والكلمة من أصل فارسى.

اصطبل(اسطبل)

مجموعة من المبانى كان يشيدها الأمير المملوكى لسكنه مع أسرته ومماليكه وخيوله، وهناك الاصطبل السلطانى وكان مخصصا لخيول السلطان فى قلعة الجبل بالقاهرة.

الأطلاب

تطلق على الحرس الخاص بأمراء المماليك، وكانوا يحملون سلاحا مثل الأجناد.

الإكديش(إكديشن)

تطلق فى الأصل على الحصان الهجين الذى كان يجلب من بلاد الروم والترك، وكان سريع المشى،مشقوق الأنف، وكان لا يستخدم فى حمل الأثقال،وأطلقت على الرجل الذى لا ينتسب إلى أصل واحد.

ألاجه Alaca

لفظ تركى يعنى الشىء المزخرف بألوان كثيرة أو المنقط، وكان يطلق على أغطية الأسرة أو مفارش المناضد المصنوعة من الحرير المزخرف المجلوبة من بلاد الأناضول، والكلمة لا تزال مستخدمة فى اللهجة المصرية، واستخدمت مضافة لبعض أسماء المماليك.

الألجى Elçi

تركية بمعنى سفير أو رسول، وتنطق ألتشى،ويطلق الآن على السفير فى التركية " بيوك ألجى Büyükelçi " واستخدمت هذه الكلمة مع أسماء بعض المماليك مثل " ألجى بُغا "وهو مذكور فى هذه الدراسة.

الآلداشات- الألضاشات

كلمة تركية ولكنها فى الأصل " يولداش Yoldaş "وهى مكونة من لفظين: الأول "يول" بمعنى طريق، والثانى " داش " لاحقة تفيد الملازمة فى التركية، ويكون المعنى الكلى " رفيق الطريق " وكانت تعنى الكلمة فى عصر المماليك الصلة أو العلاقة التى تجمع بين المماليك فى تجمع واحد أو فرقة واحدة، ولا تزال الكلمة مستخدمة فى اللهجة المصرية بعد أن تم تحريفها إلى "آلاضيش-آلاديش".

أميرآخور

اسم وظيفة فى العصر المملوكى مكون من لفظين " أمير " العربية و"آخور" فارسية التى تعنى " المعلف "، وكانت وظيفة من يتولى هذه الوظيفة الإشراف على أسطبل السلطان أو الأمير ورعاية كل ما فيه من خيول وحيوانات وغيرها من الدواب، وكان هناك " أميرآخور كبير" وهو بمثابة أكبر الأمراء المشرفين على الأسطبل السلطانى وكان يعاونه أمراء آخور أخرين أقل منه شأنا مثل أميرآخور ثان، وثالث، ورابع.

أمير جاندار

اسم وظيفة مكون من أمير العربية و" جان " فارسية وتركية وتعنى روح، و" دار" الفارسية بمعنى " ممسك " ويكون المعنى الأمير

الممسك للروح أى الحافظ لها، والمقصود بهذا المصطلح الأمير الحافظ للسلطان والذى لا يأذن بالدخول عليه إلا لمن يثق به، وكان يدخل أمامهم إلى الديوان السلطانى.

أمير سلاح

لقب وظيفى كان يطلق على الأمير الذى يتولى أمر سلاح السلطان او الأمير.

أمير شكار

اسم وظيفة مكون من لفظين:أمير العربية وشكار فارسية بمعنى "صيد" وبذلك يكون أميرشكار هو أمير الصيد الذى يشرف على الجوارح من الطيور وغيرها، وسائر الأمور المتعلقة بالصيد السلطانى مثل أحواش الطيور ونظافتها، وتنظيم كافة الأمور الخاصة بالصيد.

أمير طبر

لقب مكون من لفظين: أمير العربية، و" طبر" فارسية بمعنى فأس أو بلطة، وأمير الطبر هو كبير الطبردارية وكانوا يحملون الفئوس ويحيطون بالسلطان المملوكى أثناء المواكب والاحتفالات وغيرها من المناسبات للحفاظ على السلطان.

أمير طبلخاناه

يعنى أمير طبلخاناه أمير الأربعين، وكان يختصر أحيانا فيقال "طبلخاناه" فقط، واللفظ فى الأصل فارسى ويعنى بيت الطبل وكان أحد البيوت السلطانية فى القلعة، واستخدم اللفظ أيضا للدلالة على الفرقة الموسيقية الخاصة بالسلطان التى كانت تدق النوبة ليلا ونهارا أثناء إقامة السلطان أو سفره أو حربه، ونظرا لأن دقّ النوبة كان من حق أمراء الأربعين فقط فأصبح يطلق عليهم " أمراء الطبلخاناه " ،وكان أمير الطبلخاناه يتبعه أربعون فارسا وأحيانا يزيد، وكان أمراء الطبلخاناه يشكلون المرتبة الثانية من أرباب الوظائف،وكانوا يشكلون عصب دولة المماليك سواء من الناحية العسكرية أو الإدارية فكانوا فى الحرب يتولون قيادة معظم جنود الحلقة، بالإضافة إلى فرسانهم، أما فى الإدارة فكان يسند إليهم وظائف إدارية كبرى ذات صبغة عسكرية سواء داخل القصر السلطانى أو خارجه، ومن الوظائف السلطانية التى تولاها أمراء الطبلخاناه وظيفة الدوادار، وأمير جاندار، واستادار، وشاد الشرابخاناه، ومقدم المماليك.

البندقدار

اسم وظيفة أطلق على الأمير المكلف بحمل كيس البندق خلف السلطان أو الأمير، والبندق عبارة عن كرات من الطين الذى يجفف بالشمس أو تشوى على النار، أو تصنع من الحجارة أو الرصاص كان

يستخدمها الرماه فى تطيير الحمام، وكان البندق يرمى بالأقواس ثم أصبح يرمى بالمزاريق والأنابيب عن طريق ضغط الهواء من مؤخر الأنبوب، وكان رنك البندقدار القوس .

تخت

المقصود به المقعد، وتخت الملك أى سرير الملك كان عبارة عن منبر أو كرسى من الرخام بصدر إيوان السلطان الذى يجلس فيه.

التمربغاوى

نوع من الخمور كان ينسب إلى الأمير تَمُربُغا أحد أمراء المماليك البحرية، وقد فسر هذا الأسم خلال هذه الدراسة، ويعنى الثور الحديد أى القوى.

الجاشنكير

الجاشنكير Çaşnigir (ينطق الحرف الأول(چ) مثل حرفى CH فى الإنجليزية) اسم وظيفة مملوكية وهى كلمة مُركَّبة من لفظين فارسيين:جاشنا أو جاشنى ومعناه الذوق، والثانى كير وتعنى المتعاطى أو المتذوق، وهى تعنى الشخص الذى يتذوق الطعام والشراب قبل أن يتناوله السلطان خشية أن يكون مسموما، وكان من واجبات الجاشنكير الإشراف على الطعام والشراب، ومراقبة من يقومون بذلك والتأكد من إخلاصهم، والأشراف على السماط(مائدة الطعام) مع الاستادار،

والوقوف معه أثناء جلوس السلطان عليه، وكانت وظيفة الجاشنكير تحتل المرتبة الحادية عشرة فى الوظائف الرئيسية بحضرة السلطان المملوكى، وكان يبلغ عددها خمس وعشرون وظيفة سلطانية كان يشغلها عسكريون كبار، وكان للجاشنكير رنك خاص به على هيئة مائدة أو منضدة(خوان) صغيرة كانت تشير إلى طبيعة وظيفته (١١٣).

الجاليش

لفظ فارسى الأصل بمعنى الشّعر، ويعنى فى المصطلح المملوكى العلم الكبير الذى يعلوه خصلة من شعر الخيل، ويرفع هذا العلم أربعين يوما قبل الخروج للقتال وذلك فوق مبنى الطبلخاناه، وأيضا كان يرفع هذا العلم أو الراية وبها خصلة شعر الحصان فى مواكب السلطان خاصة المواكب الخاصة بالحرب، ومن معانيها أيضا مقدمة الجيش أو الحرب.

الجامكية

لفظ فارسى مشتق من " جامه " بمعنى " اللباس أو الزى " وتعنى نفقات أو تعويض اللباس الحكومى، وكان يقصد بها فى عصر المماليك الراتب المربوط لشهر أو أكثر، أو المنحة، وتجمع جوامك وجامكيات.

---

١١٣) عبدالله عطية عبدالحافظ:العمارة المملوكية،ص٩٨،حاشية١٠٧

جاويش

چاووشÇavuş لفظ تركى لرتبة عسكرية صغيرة، ولا تزال مستخدمة فى اللهجة المصرية بصيغة " شاويش "،وكان من مهامه زمن المماليك أن يقوم بعمل وظيفة الدليل للجند فى الحروب وتحصيل الأخبار.

الجتر

مظلة أو قبة من الحرير الأصفر المزركشة بالذهب وعلى أعلاها طائر من الفضة المطلى بالذهب وكانت تحمل على رأس السلطان أى أنها من رموز وخصائص السلطان المملوكى وكانت تحمل فوقه فى مواكب الصيد.

الجفته

چفته Çifte لفظ تركى بمعنى زوج أو مزدوج (أى اثنان من نفس الشىء) وتعنى اثنان من أوشاقية(خُدّام) الإسطبل السلطانى الذين يتولون الخيل للسلطان متقاربان فى السن والشكل، عليهما ثياب من حرير متماثلة وخيول مماثلة لموكب السلطان وكان ذلك بهدف إضفاء مزيد من الفخامة والأبهة على موكب السلطان، وترد هذه الكلمة بصيغة الجمع "جفتاوات".

الجمدار

لقب وظيفى مكوّن من لفظين فارسيين : "جامه أو جاما " بمعنى " لباس ،ملابس" و" دار " بمعنى " ممسك " وأصل الكلمة جامادار وتعنى اللباس داخل البيت، وكانت تعنى فى مصطلح الوظائف المملوكية الموظف أوالأمير الذى يشرف على ملابس السلطان أو الأمير أو الشخص الذى يتصدى لإلباس السلطان او الأمير ثيابه، وكان رنك الجمدار بقجة الملابس[١١٤].

الجمقدار

اسم وظيفة مملوكية مُكوّن من لفظين : "جمق" وتعنى دبوس و"دار" بمعنى"ممسك" ويكون المعنى "حامل الدبوس" وكانت وظيفة من يتولى هذه الوظيفة السير أو المشى فى المواكب السلطانية على يمين السلطان حاملا دبوسا له رأس ضخم مذهب، ويكون دائم النظر للسلطان لحمايته منذ بدأية الموكب حتى نهايته.

الجمكدار

اسم وظيفة مملوكية مكون من لفظين : "جمك أو جامكية وجمعها جوامك" وهى الراتب أو المنحة وقد سبقت الإشارة إليه من قبل،

---

١١٤) عبدالله عطية عبدالحافظ:المرجع السابق، ص ٢٤

و"دار" بمعنى"ممسك" والمقصود بذلك الأمير أو الموظف الذى يقوم بتوزيع الرواتب على المماليك السلطانية.

الجنك Cenk

لفظ فارسي وتركى تعنى حرب أو معركة، وتعنى أيضا نوع معين من الألات الموسيقية ذات أوتار من السلك تعرف عند الأتراك حاليا باسم "الساز" وهى تشبه آلة العود لكن رقبتها طويلة جدا وعدد أوتارها أقل من العود، وكان يطلق على الجوارى اللاتى يعزفن على آلة الجنك اسم "الجنكات"، والجنكى فى عصر المماليك هو الراقص فى الأفراح والمنتديات وجمعه "جُنُك" ، وكان أغلبهم من الغلمان والشباب الأرمن واليهود واليونانيين وأحيانا من الأتراك، وكان يلبسون ملابس مختلطة رجالية ونسائية، ويطيلون شعورهم ويضفرونها.

الجوكان

عصى طويلة(حوالى أربعة أذرع) برأسها قطعة خشب مخروطية معقوفة يزيد عن نصف ذراع وكانت تستخدم فى ضرب الكرة(البولو) من فوق ظهر الفرس.

الجوكندار

هو الشخص أو الأمير الذى يحمل الجوكان للسلطان أثناء لعب الكرة، وهى مكونة من لفظين : "جوكان" وسبق تفسيره و"دار" وسبق تفسيره

أيضا، وكانت أحدى الوظائف المملوكية، ومـن الجـدير بالـذكر أن السلاطين والأمراء المماليك كانوا يهتمون بهذه اللعبة وغيرهـا مـن الألعاب الرياضية خاصة المرتبط ممارستها من فوق ظهور الخيـول، وكان هناك ميدان القبق الشهير فى القاهرة لممارسة هذه الألعاب.

حرفوش

المقصود الشخص الذى ليس له صنعة أو مهنة ولا يملـك دكـان أو غيره للتكسب منه، أى الفقير المعدم، وجمعها حـرافيش وحرافشـة، ويقصد بها كذلك الرعاع والدهماء وضعاف الخلق، وبعبـارة أخـرى أحط طبقات الشعب.

الحوائج خانه

اسم لأحد البيوت السلطانية بالقلعة مكون من حوائج وهـى عربيـة، وخانه الفارسية بمعنى مكان أو دار، والمقصود بهـا فـى مصـطلح المماليك البيت أو الجهة التى يخزن ويصرف منـه اللحـم الراتـب للمطبخ السلطانى وبقية الدور السلطانية، وكـذلك جوامـك(رواتـب) الأمراء والمماليك السلطانية وسائر الجند والمتعممين وغيـرهم مـن أرباب الرواتب الذين لهم اسماء مسجلة فى دفاتر الحوائج خانه [١١٥].

---

١١٥) سعيد عبد الفتاح عاشور:العصر المماليكى فى مصر والشـام، ط٢، القـاهرة١٩٧٦، ص٤٣١

الخازوق

كلمة من الأصل التركى " قازيق Kazık " وتعنى الوتد،وكان يستخدم هذا الخازوق كنوع من العقوبات فى العصر المملوكى حيث كان يـتم إعداده على هيئة عمود مدبب طوله حوالى ٧٠ سم أو أكثـر، ويـتم إجلاس الشخص المحكوم عليه بالإعدام عليه ويترك حتى موته موتـا بطيئا أليما حيث تتمزق عورته وأمعاؤه وينزف حتى المـوت، وكـان الإجلاس على الخازوق من العقوبات القاسية زمن المماليك، وتستخدم كلمة الخازوق Kazık حاليا فى التركية بمعنى الوتد وقد دخلت فـى تركيب مصدر قازيقلمق Kazıklamak بمعنى التعـرض للخزوقـة والمقصود هنا معنى مجازى أى الغش والخداع الـذى يتعـرض لـه الشخص.

الخاصكى

لفظ مملوكى ويجمع "خاصكية" وهو نوع من المماليك السلطانية كـان يختارهم السلطان من المماليك الأجلاب الذين دخلوا فى خدمته صغارا ويجعلهم فى حرسه الخاص، وأطلق عليهم هذا الأسم "خاصكى" واللفظ خاص عربى، و" كى Ki " لاحقة تركية تفيد معنى "الذى" عندما تلحق بلفظ آخر، وكان هؤلاء الخاصكية يحضرون على السلطان فى أوقات خلوته وفراغه، وينالون من ذلك من لم ينله كبار الأمـراء المماليـك المتقدمين، وكان الخاصكية يحضرون بصفة مستمرة نهارا ليكونوا فى

خدمة القصر والإسطبل السلطاني ويركبون مركوب السلطان ليلا ونهارا ولا يتخلفون عن مرافقة السلطان ويحيطون به باستمرار، ويتميزون عن غيرهم من المماليك بأنهم يحملون سيوفهم بصفة مستمرة وبلباسهم المطرز المزركش، ويتم إرسالهم فى مهمات التشريف،وأهم ما كان يميزهم تأنقهم فى الركوبة والملبس.

الخانقاه

الخانقاة وتجمع خانقاوات وخوانق، لفظ أطلق على المنشآت الدينية التى كانت تخصص لإقامة المتصوفة والمنقطعين للعبادة، والخانقاة كلمة فارسية مكوّنة من لفظين :"خانه"بمعنى دار أو محل، و"كاه" لاحقة تفيد المكانية فى الفارسية، ووردت هذه الكلمة بصيغة "خانكاه"و"خوانك" وهى أسماء لنوعية محددة من العمائر الدينية المخصصة كما ذكرنا للصوفية المنقطعين للعبادة، وهى تشبه المدرسة حيث كانت بمثابة مدرسة لعامة الناس ممن تركوا الحياة الصاخبة ونذروا أنفسهم للزهد والتقشف والتعبد منعزلين عن الناس، وبعبارة أخرى تعتبر الخانقاوات دورا للعلم والعبادة قامت بدور دينى وتعليمى وأيضا اجتماعى فى حياة المجتمع الإسلامى، وقد ظهرت الخانقاوات فى إيران فى القرنين الثالث والرابع الهجريين، ووضع لها اللوائح والنظم التى تنظم شئونها ووظيفتها، ووضع التخطيط الملائم بها بحيث تتكون من قسمين: الأول خاص بالشيخ ليجتمع فيه مع مريديه، والثانى

يضم خلاوى المقيمين فى الخانقاة،بالإضافة إلى ملاحق أخرى كالمطبخ، ومخازن الغلال والطعام، ودورات مياه أى كل ما يلزم لمواجهة احتياجات المقيمين بالخانقاة،وخصصت أوقاف للإنفاق على هذه المنشآت، وشهدت الخانقاوات نهضة علمية ومعماري فى أواخر القرن الخامس الهجرى، وتجدر الإشارة إلى أن ظهور هذه النوعية من المنشآت أرتبط إلى حد كبير بشيوع ظاهرة التصوف والذى وجد فى إيران البيئة المناسبة فتم انشاء مبانى خاصة بالمتصوفة[١١٦].

الخركاه

كلمة فارسية وتجمع خركاوات وكانت تعنى فى المصطلح المملوكى الخيمة الكبيرة، أو البيت الخشبى الذى يصنع على هيئة خاصة ويغشى بالجوخ وغيره، ويحمل فى السفر للمبيت خاصة فى فصل الشتاء للوقاية من البرد.

الخشداش

لفظ فارسى دخلت التركية بمعنى الرفيق أو الزميل فى الخدمة، ويطلق على هذه الزمالة لفظ خشداشية وهى مكوّنة من لفظين : "خُوشْ Hoş" وتعنى طيب، جميل، لطيف، و"دَاشْ Daş" لاحقة تركية

١١٦) عبدالله عطية عبدالحافظ:المرجع السابق،ص٨٨

تفيد الملازمة للشيء، ويكون المعنى المقصود المُلازمة أو الصُحبة الجميلة، أو الزمالة الوثيقة.

الخواجا

لفظ فارسى بمعنى السيد، المعلم، رب البيت، التاجرالغنى، الشخص رفيع الشأن، ويستخدم اللفظ فى التركية للتوقير والتعظيم، ويطلق فى الغالب على العلماء من رجال الدين والمعلمين من أساتذة الجامعات وغيرهم، ويهمل الأتراك حرف الألف الوسطى نطقا وكتابة بالإضافة إلى قلب الخاء هاءا على النحو التالى Hoca.

الدبابة

جمعها دبابات وكانت آلة حربية تشبه البرج المتحرك على عجلات، وتتكون من عدة طوابق أو أدوار يصعد إليها الجنود لمهاجمة الحصون والأسواروتسلقها، وكانت المادة المستخدمة فى هذه الدبابات الأخشاب فى المستوى السفلى ثم يعلو ذلك برج رصاص ثم برج حديد.

الدبوس

آلة حربية وجمعها دبابيس وهى فارسية الأصل، وكانت عبارة عن عصا من الخشب أو الحديد وكان فى رأس هذه العصا قطعة حديد تشبه الكرة، وكانت هذه الدبابيس من الأسلحة الشائعة فى العصور الوسطى.

الدرابزين(الدرابزون)

لفظ فارسى من أصل يونانى بمعنى الحاجز ويكون حول الشرفات وبجانب السلالم فى الأبنية ليمسك به الصاعد والنازل حتى لا يختل توازنه ويقع.

الدوادار

اسم وظيفة مملوكية وهى مكونة من لفظين : "الدواة عربية وتعنى ما يكتب منه، و"دار" فارسية بمعنى ممسك ويكون المعنى "ممسك الدواة" أو الموكل إليه أمر الدواة، أى الشخص الذى يحمل دواة السلطان أو الأمير، وكان يتولى عدة أمور أخرى مثل إبلاغ الرسائل عن السلطان وتقديم القصص والشكاوى إليه، والدوادارية كانت من الوظائف المهمة فى دولة المماليك وكان اختصاصها نقل الرسائل والأمور عن السلطان وعرض البريد وأخذ الخط السلطانى على عامة الناس، وكان رنك الدوادار الدواة، وقد عرفت هذه الوظيفة "الدوادراية" منذ العصر العباسى وعند الغزنويين، والسلاجقة، والأتابكة، والأيوبيين وأنتقلت منهم إلى المماليك وكانت فى عصرهم من الوظائف المهمة التى يشغلها عسكريون.

الرنك

رنك Renk لفظ فارسى وتركى بمعنى اللون والشعار، ويجمع رنوك، وكان يقصد به الشعار الذى يتخذه الأمير لنفسه عند تأمير السلطان له، وقد ارتبطت الوظائف المملوكية الكبرى بعدة رنوك كانت مرتبطة فى الغالب أو مأخوذة من الأدوات المستخدمة فى هذه الوظائف مثل الدواة كشعار ورنك للدوادار المذكور فى المصطلح السابق، وهناك الرنوك المُصوَرة على هيئة حيوانات وأشهرها السبع وكان شعارا للسلطان بيبرس البندقدارى وذلك إشارة لفروسيته وشدة بأسه على حد قول المؤرخ ابن إياس (١١٧).

الروك

المقصود بهذا المصطلح هو عملية مسح الأراضى الزراعية وفك الزمام وتعديل الخراج، وهى من الفعل راك، وقد تمت هذه العملية فى مصر الإسلامية أكثر من مرة كان أشهرها فى العصر المملوكى البحرى والتى عرفت بالروك الحسامى نسبة إلى السلطان حسام الدين لاجين، والروك الناصرى نسبة إلى السلطان الناصر محمد بن قلاوون.

---

١١٧) بدائع الزهور فى وقائع الدهور،جـ١، ق١، القاهرة ١٩٨٢، ص ٣٤١

الزردخانه

لفظ فارسى مركب من "زرد" بمعنى سلاح، و"خانه" بمعنى مكان أو دار، ويعنى فى المصطلح المملوكى بيت الزرد أى مستودع الأسلحة، وهوالمكان المخصص لحفظ السلاح والعتاد الحربى من سيوف ودروع ونشاب رماح والدروع المتخذة من الزرد المانع،وجرت العادة فى زمن المماليك أن تصنع الأسلحة ثم تحمل لتخزن فى الزردخانه فى احتفالية كبيرة، ويقيم فى الزردخانه صُناع وحدادين لإصلاح وتجديد المعدات والأسلحة المستخدمة،وتطلق الزردخانه أحيانا على السلاح نفسه، ومن معانيها أيضا السجن المخصص للمجرمين من الأمراء وأصحاب الرتب .

الزردكاش

كلمة مؤلفة من لفظين : "زرد" بمعنى الدرع كما ذكرنا آنفا، و"كاش" بمعنى"الصانع" ويكون المعنى الكلى للكلمة صانع السلاح أو الشخص المسئول عن صنع السلاح وصيانته، وجمع الكلمة "زردكاشية" وكان يعمل هؤلاء فى الزردخانه(السلاح خانه) ويقيمون بها لمتابعة أعمالهم من إصلاح العدد والمعدات، وتجديد الدروع والأسلحة المستخدمة من السيوف والنشاب والدروع الزرد وغير ذلك.

الزركشى

تحريف لكلمة الزردكاش السابقة، وجمعها "زراكشة" ومن أشهر العمائر التى حملت هذا الأسم "خان الزراكشة" الملاصق لجامع محمد بك أبو الذهب أمام الجامع الأزهر بالقاهرة.

الساقى

الأمير الذى يتولى سقى السلطان على المائدة، وكان يشرف أيضا على مد السماط وتقطيع اللحم، وسقى المشروب بعد الإنتهاء من الطعام ورفع السماط،وكان رنكه الكأس.

السلحدار

لقب وظيفى مكون من لفظين عربى وهو السلاح، و"دار" فارسية سبقت الإشارة إليها، ويكون المعنى الشخص الذى يحمل سلاح السلطان أو الأمير، ويتولى أمر السلاح خانه(السلاحليك)وما يتبعه أى ممسك السلاح، وكان شعاره أو رنكه السيف.

السراخور(السلخور)

جمعها سراخورية والمقصود بهذه الوظيفة الشخص الذى يتولى أمر علف الدواب والحيوانات، وتعرف أحيانا بسلاخور وسلاخورية أى يتم تحريف النطق.

السّماط

المقصود به ما يبسط على الأرض لوضع الطعام وجلوس الآكلين، ويطلق أحيانا على المائدة السلطانية، وكانت تمد طرفى النهار من كل يوم أسمطة جليلة لعامة الأمراء ومنها ثلاثة تعد وراء بعضها:الأول ولا يأكل منه السلطان،والثانى بعده يسمى الخاص قد يأكل منه السلطان وقد لا يأكل، والثالثة بعده ويسمى الطارىء ويأكل منه السلطان، وفى المساء كان يعد سماطان:الأول ثم الثانى ويسمى الخاص ويؤكل من جميع هذه الأسمطة ويوزع الباقى، ثم يسقى بعدها المشروبات المتنوعة غير الكحولية.

السنجق

لفظ تركى Sancak بمعنى الراية أو العلم الكبير أو اللواء، وكانت عبارة عن رايات صفر تربط على أطراف الرماح ويحملها شخص يعرف بالسنجقدار.

السنجقدار

حامل الراية(السنجق) وهو مركب من لفظين : تركى وهو"سنجق" والآخر فارسى "دار" بمعنى ممسك، وكان يطلق على الشخص الذى يحمل الراية خلف السلطان أو الأمير.

شاد

الشاد اسم فاعل من شدَّ بمعنى قوّى أو وثق، واستخدم هذا اللفظ فى عصر المماليك للدلالة على الموظف الذى كان له حق التقوية والتفتيش وغير ذلك من سلطات السيطرة والمتابعة والمراقبة والإشراف والمعاونة والتوجيه والتعمير والاستثمار وغير ذلك،أيضا قيل له المشد،واسم الوظيفة نفسها "الشدّ" ويجمع"شاد على شادّين، وتعنى المفتش والمشرف والمتابع كما ذكرنا، ويقال شدّ الدواوين أى فتشها وضبط حساباتها، وتضاف كلمة شاد هذه لأسماء وظائف أخرى لتعطى معانى أخرى كل منها تتحدد اختصاصتها بحسب نوع الشدّ الذى يتولاه الموظف، وكثيرا ما أضيفت كلمة شاد إلى اسم الإدارة أو الجهة التى يتولى الموظف شدّها، وقد عرفت دولة المماليك أنواعا كثيرة من الشّادين مثل " شاد الزكاة " و" شاد الأوقاف " أى ناظر أو مدير الأوقاف و" شاد الشون " وهو قائد الأسطول والمسئول عنه وشاد الأحباس،وشاد العمارة،وشاد آدر الضرب أو شاد دار الضرب،وشاد الأسواق، وشاد البحر، وشاد البيمارستان، وشاد باب رشيد، وشاد الحوش، وشاد خزائن السلاح، وشاد الدواوين، وشاد الزردخانه، وشاد

السلاح خانه، وشاد السواقى، وشاد الشراب خانه، وشاد المسابك، وشاد المراكب، وشاد مراكز البريد وغير ذلك [١١٨].

شاد العمائر

يعد شاد العمائر من أهم وظائف الشدود المشار إليها، وكانت أحدى الوظائف التى يشغلها عسكريون فى حضرة السلطان المملوكى، ويتولاها أحد الأمراء ويكون بمثابة الشخص المسئول عن العمائر السلطانية على اختلاف أنواعها من قصور وجوامع ومساجد وأسوار وغير ذلك، ويتولى أمور تشييدها وتجديدها، وكان يشغل هذه الوظيفة فى أول الأمر أحد الأمراء العشرة الموثوق بهم ثم صار يتولاها قوم بغير أمرة.

الشادر

كلمة فارسية دخلت التركية " چادر Çadır" بمعنى الخيمة وتستخدم فى العربية بنفس المعنى بعد قلب حرف "چ" الذى ينطق مثل حرفى "CH" إلى حرف الشين، وتجمع"شوادر".

---

١١٨) حسن الباشا:الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية،القاهرة١٩٦٦،جـ٢،ص ٦٠٤-٦٠٧

أمير طبلخانه أى أمير أربعين وهى الرتبة الثانيــة العســكرية زمــن المماليك وتلى ريتة أمير مائة مقدم ألف، وتعنى الطبلخانه أيضا الفرقة الموسيقية السلطانية، وكانت العادة أن تدق نوبة فى كل ليلة بعد صلاة المغرب، وتكون فى صحبة السلطان فى أسفاره وحروبه.

الطشت خانه

المقصود به بيت الطشت ويكون فيه أنواع الطشوت اللازمــة لغسـل الأيدى والقماش وغيرها، بالإضافة إلى المقاعد والمخـادع والسـجاد التى تلزم السلطان، والطشت عبارة عن صحن كبير لحمل الطعـام أو الماء، والطشت خانه كما ذكرنا هو المكان المخصص لحفظ ووضـع الطشوت اللازمة فى الأغراض المشار إليها آنفاءوكان يشرف علـى الطشت خانه مهتار.

الطشت دار

لقب كان يطلق على بعض الرجال أو الغلمان الـذين يعملـون فـى الطشت خانه.

الطواشى

جمعها طواشية وتعنى المماليك الخصيان المعينـون لخدمـة بيـوت السلطان وحريمه بالقلعة مقر الحكـم وإقامـة السـلطان، واسـتخدم الطواشية أيضا فى طباق القلعة.

الفراش خانه

المقصود به بيت الفراش وهو المكان الذى كان يحفظ به كافة أنـواع الفرش من الأبسطة والخيام اللازمة للسلطان فى أسفاره وإقامته خارج القلعة.

الفرمان

تركية " فرمان Ferman " وتنطق فرامان بالعربى وتجمع فرامانات، وهى الأوامر التى يصدرها السلطان أو الملك، أو ما يصدره السلطان من كتب للولاة والوكلاء والقصاد ويعلن فيها تقليـدهم مناصـبهم أو تعيينهم فيها أو إقصائهم منها.

القاووق

تركية Kavuk وهى نوع من غطاء الرأس عبارة عن قلنسوة مرتفعة يلف حولها الشاش، وكان الأتراك يغطون بها رؤوسهم قبل اسـتخدام الطربوش، وكان لكل طائفة من رجال الدولـة طـراز خـاص مـن القواويق، فمثلا القواويق الخاصة بالوزراء تختلف عن التى يستخدمها مشايخ الإسلام وهكذا.

القبق

تركية Kapak وتعنى ثمرة القرع العسلى وأيضا الكوسة، وأطلقت فى العصر المملوكى على الهدف المستخدم فى لعب الرمايـة المعـروف

بالقبق وكان يصنع على هيئة القرعة العسلية من الـــذهب أو الفضـــة، وكان هناك ميدان كبير بالحسينية خارج أسوار القاهرة الشمالية يعرف بميدان القبق وكان المقصود به ميدان الرماية والتدريب.

القرانيص

أو القرانصة وهم المماليك القدامى،أما المماليك الجدد فكان يقال لهـم المماليك الجلبان.

القُناقْ

قوناق وقناق كلمة تركية Kunak وتعنى محطـة أو اسـترحة فـى الطريق، واستخدمت بمعنى القصر والبيت الكبير.

القُنُقْ

قونوق Kunuk بمعنى صيف، مسافر وقد استخدمت هذه الكلمة كأسم لبعض المماليك وقد ورد هذا الأسم بهذا الكتاب بصيغة "قنق باى" أى أمير ضيف.

الكباش

كبش وتجمع كبوش وأكبش،وهى آلة حربية كانت متصلة بالدبابة ولها رأس ضخم وقرنان يقوم الجنود بدفعها نحـو الأسـوار والحصـون لهدمها.

كلوتة

جمعها كلوتات وهى نوع من أغطية الرأس عبارة عن طاقية صغيرة تلبس وخدها أو بعمامة، وتسمى أيضا كلفه وكلفتاه وكلفته.

كنبوش

جمعها كنابيش وهو خمار لتغطية الوجه، وأطلق اللفظ أيضـا علـى البرذعة التى توضع تحت سرج الفرس، وقد حرف اللفظ إلى كنفوش وكفافيش.

كوسه

جمعها كوسات وهى تركية الأصل "كوسه Köse" وتطلق على نوع كبير من الطبول، وقد عرف القلقشندى هذا اللفظ بأنه"صنوجات مـن نحاس تشبه الترس الصـغير يـدق بأحـدها علـى الآخـر بايقـاع مخصوص"[١١٩]، ويستخدم هذا اللفظ كأسم علم عند الأتـراك حتـى الآن.

المهتار

لفظ فارسى مكون من "مه" بمعنى الكبير، و"تاره" بمعنى أفعل التفضيل ويكون المعنى "الأكبر" وهناك كلمة المهتارية نسبة للمهتـار، وكـان

---

١١٩) صبح الأعشى، جـ٤، ص٩-١٣

يطلق لفظ مهتار كلقب وظيفى على كبير كل طائفة من غلمان البيوتات السلطانية بالقلعة مثل مهتار الشراب خانه، ومهتار الطشت خانه، ومهتار الركاب خانه وهكذا.

المهمندار

اسم وظيفة وهى مكونة من لفظين فارسيين : الأول "مهمان أو مهمن" بمعنى "ضيف" و"دار" بمعنى "ممسك" وتعنى مُضيف، ويكون المعنى العام "ممسك الضيف" أى القائم على أمره، والمقصود بها فى المصطلح المملوكى الشخص أو الأمير المكلف باستقبال الرسل والعربان القادمين على السلطان وإنزالهم دار الضيافة ومرافقتهم والتحدث فى أمرهم حتى مغادرتهم، وكان المهمندار يقوم بأعمال الترجمة بين الرسل القادمين وبين السلطان المملوكى، وكانت وظيفة المهمندار الوظيفة الثامنة عشرة من وظائف أرباب السيوف أو العسكريين بحضرة السلطان المملوكى، وبعبارة أخرى كانت هذه تشبه موظف الإستقبال فى العصر الحديث، ولا تزال هذه الكلمة مستخدمة بهذا المعنى فى تركيا حتى الآن حيث يطلق عليها "مهمندارلق" والقائم عليها يطلق عليه "مهمندار".

قائمة بأسماء سلاطين المماليك البحرية

- المعز عز الدين آيبَك ٦٤٨هـ /١٢٥٠م
- المنصور نور الدين على ٦٥٥هـ /١٢٥٧م
- المُظفر سيف الدين قُطُزْ ٦٥٧هـ/١٢٥٩م
- الظاهر ركن الدين بَيْبَرسْ البندقدارى ٦٥٨هـ/١٢٦٠م
- السعيد ناصر الدين بركة خان ٦٧٦هـ/١٢٧٧م
- العادل بدر الدين سلامُشْ ٦٧٨هـ/١٢٧٩م
- المنصور سيف الدين قلاوون ٦٧٨هـ/١٢٧٩م
- الأشرف صلاح الدين خليل ٦٨٩هـ /١٢٩٠م
- الناصر ناصر الدين محمد ٦٩٣هـ/١٢٩٣م
- العادل زين الدين كتبُغا ٦٩٤هـ/١٢٩٤م
- المنصور حسام الدين لاجين ٦٩٦هـ/١٢٩٧م
- الناصر ناصر الدين محمد (المرة الثانية) ٦٩٨هـ/١٢٩٩م
- المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير ٧٠٨هـ/١٣٠٩م
- الناصر ناصر الدين محمد (المرة الثالثة) ٧٠٩هـ/١٣١٠م
- المنصور سيف الدين أبوبكر ٧٤١هـ/١٣٤١م
- الأشرف علاء الدين كُجكْ ٧٤٢هـ/١٣٤١م
- الناصر شهاب الدين أحمد ٧٤٢هـ/١٣٤١م
- الناصر عماد الدين إسماعيل ٧٤٣هـ/١٣٤٢م
- الكامل سيف الدين شعبان (الأول) ٧٤٦هـ/١٣٤٥م
- المظفر سيف الدين حاجى (الأول) ٧٤٧هـ/١٣٤٦م
- الناصر ناصر الدين حسن (المرة الأولى) ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م
- الصالح صلاح الدين صالح ٧٥٢هـ/١٣٥١م
- الناصر ناصر الدين حسن (المرة الثانية) ٧٥٥هـ/١٣٥٤م
- المنصور صلاح الدين محمد ٧٦٢هـ/١٣٦١م